

فلا
التنوير الإسلامي

«٧٩»



الإسلام والمراة

تأليف

د. محمد عناية



دار الفکر

الإسلام والميراث

في رأي الإمام
مُحمَّد عبده

تأليف
د. محمد عمار



الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م

اسم الكتاب: الإسلام والمرأة في رأي الإمام محمد

المؤلف: د. محمد عبد الله

إشراف: د. هاشم د. هاشم محمد إبراهيم

تاريخ النشر: الطبعة الأولى: يوليو 2007م

رقم الإيداع: 2006 / 22854

التقديم الدولي: ISBN 978-1-4-381-1-3

الطبعة: الطبعة الأولى: 21 من أواخر براري - المحمدية - القاهرة
© 2007/22854 ISBN 978-1-4-381-1-3
الطبعة الإلكترونية: 2007/22854 ISBN 978-1-4-381-1-3
الطبعة الإلكترونية: 2007/22854 ISBN 978-1-4-381-1-3

الطبعة: الطبعة الثانية: 2007/22854 ISBN 978-1-4-381-1-3
الطبعة الإلكترونية: 2007/22854 ISBN 978-1-4-381-1-3
الطبعة الإلكترونية: 2007/22854 ISBN 978-1-4-381-1-3

مركز التوزيع: مركز التوزيع
القاهرة: مركز التوزيع
القاهرة: مركز التوزيع

مركز التوزيع: مركز التوزيع
القاهرة: مركز التوزيع
القاهرة: مركز التوزيع

مركز التوزيع: مركز التوزيع
القاهرة: مركز التوزيع
القاهرة: مركز التوزيع

موقع الشركة على الإنترنت: www.nahdetmasr.com
موقع البيع على الإنترنت: www.enahda.com



أسسها: أحمد محمد إبراهيم سنة 1998

احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب/CD)
وتتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع www.enahda.com

جميع الحقوق محفوظة © شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بآلية وسيلة إلكترونية
أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناشر

مقدمة الطبعة الجديدة

مرة أخرى، يشتد الجدل - على امتداد الساحة العربية والإسلامية - حول موقف الإسلام من القضايا المحورية والحساسة، التي مثلت وتمثل أهم المشكلات المزمنة في الحياة الأسرية.

■ العلاقة بين الرجل والمرأة.. وهل «قوامة الرجل على المرأة» تتنافى مع «المساواة»؟ وماذا تعنيه هذه «المساواة»؟

■ والطلاق - أبغض الحلال عند الله - والمغول الذي قد ينقل من إطار «الضرورة البناءة» إلى «معلول الهدم» في الحياة الأسرية؛ ما هو موقف الإسلام من مبدأ «تقييد حق الرجل في الطلاق»؟

■ وتعدد الزوجات.. أين يقف الإسلام من «ضبطه»؟ وهل هناك «سبيل إسلامي» لمنع تفشيه، وما يسببه للأسرة المسلمة من تمزق وشقاق؟

■ وصورة المرأة المسلمة ومكانتها.. هل من «سبيل إسلامي» يفتح أمامها طريقاً جديداً، لا يرجع بها إلى «حريم العصور المظلمة»، ولا يقذف بها إلى «شقاء المرأة الغربية»؟ طريقاً ينجيها من ذبول «نيات الظل»، عندما تتحول إلى دمية لمتعة الرجال في الفراش؛ ويتجيها، كذلك من شقاء «الاسترجال» الذي

يفقدونها خصائصها الطبيعية التي أنعم عليها بها الله لتكون الشئ
المساوي والمكمل للرجال:

* * *

ولعل الذي يزيد من خطر هذه القضايا - وهي التي كانت
دائماً خطيرة - أنها تُطرح اليوم في مناخ اجتماعي متميز
بالعديد من السلبيات..

■ فالانفتاح الاستهلاكي - الذي بدأ بالمجتمعات النفطية -
والذي عم بلادنا منذ سبعينيات القرن الماضي - قد خلق
«شرائع اجتماعية» تتميز بـ «الغنى الجاهل»!.. وهي اليوم تبحث
عن المتع والشهوات.. وتسعى لتغليب سلوكها هذا بغلالة
الإسلام وتغيير الزوجة وتعدد لها هذه «الشرائع الطفيلية»! لا
يختلف كثيراً عن تغيير وتعدد «السيارات» والسلع الاستهلاكية»!
وهذه الحقيقة الاجتماعية تلقى المزيد من العبء والمستولية
على المفكرين والمشرعين الذين ينظرون اليوم في المبادئ
الحاكمة لقانون الأسرة المسلمة..

■ والجمود الفكري، الذي أصاب ويصيب بعض فصائل
الحركة الإسلامية، والذي جعلها «تتعبد بالنصوص الفقهية»
وتحلم «بمدينة قاضلة».. هي - للأسف الشديد - صورة أخرى لما
ساد حياتنا في عصور التخلف والجمود «المملوكية» -
العثمانية! الأمر الذي جعل ويجعل هذه الفصائل سيئة الظن
بجهود الاجتهاد والتجديد في فكرنا الإسلامي الحديث.

• والمؤسسات الإسلامية التقليدية، قد أصبحت - بحكم التكوين والعادة - إلا من عصم الله من رجالها - مشدودة إلى «المتون» و«الحواشي» و«التهميشات» و«التعليقات» الفقهية التي مثلت فكرنا الفقهي في عصور الخلف والتراجع والجمود.

إن الجميع - تقريباً - يرددون كلمات الإمام السلفي ابن قيم الجوزية [٦٩١ - ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م] التي تقول بوجوب «تغيير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنيات والعوائد»، وبضرورة جعل المصلحة - مع رصد تغيرها - المعيار للأحكام، لأن «الشرعية مبنية على مصالح العباد في المعاش والمعاد»، فعبئناها وأساسها على الحكم، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها»، وبضرورة أن يكون البدء - عند الفقهاء وأهل الفتوى - هو فقه الواقع - والإحاطة بالتغيرات الاجتماعية، ثم إعطاء هذا الواقع حكمه من الواجب الديني.. وبعبارة ابن القيم: «فالمفتي والحاكم - القاضي - والعالم: من يتوصل بمعرفة الواقع والتفقه فيه إلى معرفة حكم الله ورسوله»^(١).

إن الجميع يرددون هذه العبارات لابن القيم، لكن الكثيرين منهم، عندما يذهبون للتشريع لأحكام قانون الأسرة يحصرون نطاق انتقائهم واختيارهم في التراث الفقهي الذي مثل إفراز واقع قد تغير، واستجابة لمصالح قد تبدلت، ومواءمة لأحوال

(١) ابن القيم [إعلام الموقعين] ج ٢ ص ٣ و ج ١، ٨٧، ٨٨، طبعة بيروت سنة ١٩٧٣ م.

أسرية قد تجاوزها التطور منذ قرون.. ويتسوق تماماً مضمون العبارة التي يرددون: «وجوب تغير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنبات والعوائد».

بل إن هذه المفارقة تزداد، حتى لتبلغ حد المأساة، عندما ترى رموز هذه المؤسسات التقليدية يحصرون الانتقاء والاختيار في إطار التراث الفقهي لحقبة التراجع الحضاري والجمود الفكري في عصرى المماليك والعثمانيين!

إننا لا ندعو إلى إسقاط هذا التراث الفقهي بأي حال من الأحوال، ولكننا ندعو إلى الانطلاق من منابع الغنى والنقية والجوهرية لفكرنا الإسلامى، وإلى تأمل الرؤى المستنيرة التي أبدعها نبار التجديد والاجتهاد الإسلامى فى عصرنا الحديث، وذلك لما لهذه الرؤى من علاقة وثيقة بالواقع الجديد الذى يتطلب الفتوى والتشريع..

إن الصحابية الجليلة أميمة بنت رقيقة تحدثنا عن بيعتها لرسول الله، ﷺ، فتقول: «جئت النبی، ﷺ، فى نسوة نبايعه، فقال لنا: فيما استطعتن وأطقتن»^(١).

وإذا كانت المرأة المسلمة قد استطاعت وأطاعت، فى ذلك التاريخ، قبل أربعة عشر قرناً، أن تسهم مع الرجل فى تأسيس الدولة ببيعة العقبة، وفى حماية الدين بالفكر والسيف، وإذا كان الواقع الذى عاشته أمتنا قد عرف الازدهار والاثخاط والتقدم

(١) رواه ابن ماجه.

والتراجع، فلا بد أن نضع في الاعتبار ونحن نشرع أحكام قوانين الأسرة اليوم التطورات والتغيرات التي مثلت وتمثل الواقع الذي تعيش فيه والقدرات والإمكانات التي تمثل «الاستطاعة والطاقة» للمرأة المسلمة في العصر الذي نشرع له الأحكام..

وبهذا المنطق الإسلامي تبرز الأهمية الكبرى للجهود الفكرية التي أبدعها الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده في القضايا والمشكلات التي تمثل المحاور الأساسية لعلاقة المرأة بالرجل، والروابط الحاكمة لتسيج الأسرة المسلمة في عصرنا الحديث^(١).

ومن هنا كان الاستقبال الطيب للطبعات السابقة من هذا الكتاب.. إنه جهد رائد، وإبداع متميز في الاجتهاد الإسلامي، يستدعيه الجدل القائم اليوم حول المعايير الإسلامية التي يجب أن تحكم قوانين الأسرة المسلمة في العصر الذي نعيش فيه..

وبقدر إسهام صفحات هذا الكتاب في تسديد الخطأ، وإثارة العقول، تكون السعادة بالجهد المبذول فيه..

والله من وراء القصد.. إنه ولي التوفيق

دكتور

محمد عمارة

(١) بسبب تعدد وتوالي طبعات هذا الكتاب - وهذه هي طبعته السابعة - أترنا العذر عن كتابة مقدمات جديدة لكل طبعة، كي لا يتضخم حجم الكتاب بالمقدمات.

مقدمة الطبعة الثالثة

بعض الناس يشككون في أن للمرأة المسلمة والشرقية «قضية» تعاني من أثارها السلبية. الأمر الذي يستوجب النضال لتحريرها من هذه السلبيات!

لكن الأدلة كثيرة على وجود هذه «القضية». ومن ثم فلا بد من عرض «واقع» حياة المرأة ومكانها في المجتمع على المبادئ الأصلية والجوهرية في الإسلام، الذي يمثل المحور الأول والمكون الأساسي لقسمات حضارتنا العربية الإسلامية.. تلك الحضارة التي لا بد لتطور المرأة في مجتمعاتنا من أن يكون محكوماً بما بها من قيم أصيلة وسمات تمتاز بها عن غيرها من الحضارات..

بل إن واحداً من الأدلة على وجود «قضية» للمرأة في مجتمعاتنا المسلمة والشرقية هو الاستقبال الذي استقبل به القراء والباحثون طبعات هذا الكتاب.

ففي سنة ١٩٧٥م صدرت طبعته الأولى.. فنُفذت آلاف نسخها السبعة في وقت قصير!

وفي سنة ١٩٧٩م صدرت طبعته الثانية.. فنُفذت آلاف نسخها الإحدى عشرة في أيام!

فكان ذلك الاستقبال واحداً من الأدلة على أن للقضية التي يعالجها هذا الكتاب مكاناً حساساً في وجدان الأمة، وعلى أنها

إحدى «المشكلات» التي تطلب الحل الذي يسهم في ترقى المجتمع
وتحرير الإنسان فيه - كجزء من تحرير الأمة، رجالاً ونساءً.



لكن هناك الكثير من الدراسات التي تعالج قضية المرأة، بل
وتعرض لموقف «الإسلام» من هذه القضية، ومع ذلك فهي لا تحظى
بما حظى به هذا الكتاب من استقبال طيب، ولافت للنظر، من الباحثين
والقراء. وهنا تأتي خصوصية الفكر الذي يقدمه هذا الكتاب

■ فليست «البدع» و«الخرافات» و«الإضافات» التي تراكمت
على الفكر الإسلامي في عصور الانحطاط المظلمة، والتي حسيها
البعض «إسلاماً» أو من «الإسلام» على حين هي فكر «عصر
الصريم». ليست تلك «البدع» و«الخرافات» و«الإضافات» هي ما
يقدمه هذا الكتاب، وإنما أنه رأى الإسلام في قضية المرأة

■ وليست تصورات أسلاف مضوا لعصور مضت هو ما يخلع
عليه هذا الكتاب قدسية الإسلام، الصالح لكل زمان ومكان.

■ وإنما هو رأي مدرسة التجديد الإسلامي الحديثة، المسلحة
بالعقلانية المستنبذة، عندما تبحث في أصول الفكر الإسلامي
الجوهرية والنقية عن مكان المرأة من الرجل، ومركزها في
المجتمع.. هو ما يقدمه للباحثين والقراء هذا الكتاب

فهو صفحة من صفحات الاجتهاد الإسلامي الحديث، في
قضية تشغل عقل الأمة ووجدانها، وتمس الحياة الخاصة
والعامة لكل إنسان وإنساناً!

ونقص الخبرة لدى بعض كبارها على كثير من دراسات
الاسلامية التي تتناول موضوعه كما لا ينبغي التعميم اذ
حظي به من الباحثين والقراء

وبدأت بعد ذلك تصفحه احد زعماء واجرمه
التي تقدمها من له من نواحي الشهادت يسود لاسلامى
في قضية صحبه به بعض خبر كبرامو فتد باب لاسلام
العربي والاسلام واشترعى في العشر التي بعض فيه

دكتور

محمد عمارة

اقاهرة - يوليو ١٩٨٠م

إهداء

قد جمع الأء وسلف الأحباء إلى حد الغل - الألسف مع
تعبية لأسره عصرية و سسة العصرية في أمراض وصافي
قوائنها من بواقص و شعراء

وكرر الأء تلافى لأحباء بعبء على ر هدا الكبر
اسى تعبى من هدا الأسرد على صرود العبد و تعب
والعبد براء بحكم حبيب على سريرة

وقد جعل الأء براء بحكم على عبء و أهمية
و موضوعية في طرحة الأء و الأكر بعبء في هدا
لمير من أعباء و تفسيرات و مقترحات

وكرر جميع الأء تلافى وكرر بعبء بعبء على أن فكر
لأسار لأسر بعبء بعبء بعبء و الأء بعبء في عصب
بعبء أهم بعبء في لأحباء الأسلامى لأعظم بعبء الأسلامى
وقف أمام كعب لله وسنة رسول الله كى بعبء بعبء بعبء
بعبء بعبء بعبء بعبء بعبء بعبء بعبء بعبء بعبء
الحياة الأسرية بالذات

فبلى الذين يؤمنون بأننا براء «مشكلة» لا بد لها من حل
وبلى الحرصين على بعبء بعبء بعبء و بعبء على سرعة
الإسلام

وربى الدار يحنون عر الضعفى الحقيقى لى لاجب السرع
لأسلمى لنصوره مع الرمد والعكن
وقبل كل هؤلاء

الى الأسره انصوريه والعسلحه واسرعيه بدم رى الاستار
الامام اسسه محمد عيه فى ارجاع والصلاو وبعد ابروحت

د. محمد عمارة

كلمات

■ لا مة تكون في عبور الة ملة ملة ملة
صلاحه ومن لم يكن له بيت لا يكون له بيت

■ ورحم والمراد متميلا في الحقوق والعباد
متميلا في الدنيا والسعور والعق

■ ولا رب في حور احد في دعة ملة ملة ملة
النعم هو الحق في احد وهذا السرم ملة ملة ملة
بلحكم وملة ملة الحمر على الراج ملة ملة ملة
وحدة إلا لضرورة ملة ملة ملة

لا ملة ملة ملة في احد ملة ملة ملة ملة
اعارة فقط

ولا ملة ملة ملة ملة ملة ملة ملة

■ واعلم ملة ملة ملة ملة ملة ملة ملة
ملة ملة ملة ملة ملة ملة ملة ملة

محمد ملة

على مشد الرقعة الواسعة بتعريب العربي ، لاسلامى - ه
ذكر لقب (الاستاذ الامام هـ . تعيين لواحد محدد ، احسوه كل
الاهل الى الشيخ محمد عوده (١٨٤٩ - ١٩٠٥ م . محدد ، لك
فى جميع اسوار افكره ومعظم الاساطير الذهبية الصبغة فى
بلاد لمسلمين وادبه اعربوا كثير من فكر رحل وسرته
وعقدوا المقارنات بين الاصناف التى قدمت للفكر لاسلامى
وبين اصناف غيره من مدن عاصروه و بوازم بعده فغفور
به هم غير اسلامى وقف امام الغرب وسنة على عصره
الحديث ، وانزل من منطيق - يطلق عليهم لقب (محتشد من
جميع هذه الامه عن كاهنها رداء لعصور الوسطى على مد جمل
الدين الاعمى ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م) حتى الآن

ولقد كان رحل بطره سادته لصاير الاصلاح التى راي -
حوصها ضرورى بعثه حصاره العرب والتمسخر من حديث
فكيد فى لسانه بمراح - ص ومصفو منغير ونحب عو
تفهم حديث مفصلا ووضع لمساعدة الحنفية انواع
والمود والفواين وحص الارض واصلاحه بعفاه ملحوظه
ووضع لائحة قانونه اجتماعه لاصلاح القضاء ، ودرس
مشاكل الاوقاف ومساحه معارفها واعيدت والسر انما لميل
فيها وفهم كل ذلك بتفويده الى اخر العبار من العبدته التى

ويعطى خيرا خيرا في هذا الخبر ههنا انه قد يصر
 في هذه المقادير وانما كلاً من هذه خبره يعرفه عن خصيه
 الأصل - العادة لمعوم انما في خبر اني - سرقة كلبه في
 سبيل الله لا بد من ما اذا خبره ان سبيل الله فوجده يخلص
 من هذه ويعطى ما يشاء به من خبر فهو خبر عن -
 لامة تشاء في الخبر - انما لا - افضل احب صلاحها وسام
 بكر به بعد لا يكون له - وان ان عاصيه يرحم ورحمة
 الله في خبره - خبر الله - كسبه في اعطاه من
 يودع في الله - ثم من سائر لا بد من خبر - فخره في
 خير فيه لانه في خير يرحم الله - يرحم ورحمة
 خبر كلبه بعد ان يخلص - يكون خبره ان الله في خبره
 فيه بطيئة انما في خبره في خبره في خبره في خبره
 من خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره
 خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره
 ومصر بهم عن محرمه وهو في خبره في خبره في خبره

وهم تكرر في هذه الأسبب انما في خبره في خبره في خبره
 في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره
 في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره
 في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره
 في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره
 في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره

من ٢٢٥، ٢٢٦ المؤسسة العربية للدراس والنشر بيروت سنة ١٩٧٢م

بالاستقرار مدد كبر خاصا في حنى اخفكم الحرسه ر سحر
 ٧٥ في المنة من اعصابا يبر : قرار معصيه مع بعض غير
 من المعقول ان يكون معصيه في العلايق صعبه انى هذا حد
 من التصرم ويساء عن تصرف اعتدوا بوضئه "هن ينكر بعد
 أن بعد الروابط بضرورة من لولاب ان بعد عن ابره
 للحافيه بكبرى ، او ليس هذا كمن تصب اعتر عن اعصاب سحر
 بعد حد صوبها وحذرفا وقصص ، صلب عن وقته و قد رها
 قطع أخشاب يابسة"

ومن هنا كان يعبره عن التفك والفسح الى حد اسره
 المضيقه يعبر خبير راجح وهو التعبير الذي اذ من في سحره
 عنه كثيرا والذي يقدم له بعد حد في عدد رة انى يقول ان
 لروية الصبغية في بروح واحسب وسه رابح يعبره صارت
 في مصر رة واصف منها في سائر الدار فليس يعبر في
 أحولهم وتبصر ما بصرى سحر الا و ح من الحجاب صصا
 والمبرجات وانصارات وما يمكن معصيه بعض بحس به
 منهم لمسوا من امر الغرائب من بعدهم كمنه في سريعه بهم و
 بين من اسهتهد اهواوهم وسرعسهم سحر بهم وان
 اتم كسة سحر لتحر في سلع هي اقله صصه عن حد
 ابرواح وافوق في حصه من = بعد لار =

والامر الحدي بالملاحظ : لاسد رالام ميم يبو بعه هذا
 بنفسه العاسى واتحسن في لروية الاسره عن عاو سحر

١ بعد ساه بعد ساه

المساواة بين الرجل والمرأة

عالج الاستاذ الامام علاء الدين الرواس الروح و لروحه اتصال من وجهه بنصر الى ترى ان لاسلام عدسا في بين الرجل و المرأة في الحقوق وواجبات مساواة حقيقية بكل ما يخصه كونه «المساواة» من معاني وحب ان يوضع هذه المساواة في التطبيق بمقتضى العرف حتى يتحدد بدرجة البصيرة التي وصلها المجتمع الذي يعيش فيه المسلمون.

وهو يعرض لهذه المسألة في تفسيره لأيات القرآن التي تحدثت عنها أو شارحها كما يعرض لأيات التي جعلت للرجل فضلا على النساء وقد صيغ عليهن -رحمة رحمتهم عوامين عنده يعرض لذلك فيقدم لنا رؤية جديدة حقة واصفاة لفكر مجتمعين من مسلمين في العصر الحديث

وهو يرى ان هذه المساواة بين المرأة الرجل من مخرجات وللمرأة بها هي عودة بالمجتمع وايضا ارتقاء به الى المرحلة لتسلمه الى حيثها الحالو صفاء بعد التحسين بسندة بتوب المرد هيب وروها بصفة نفسه في حبب بسبب حبب و عريب فيعصبه ما لم يعطه لاحد من الألف -ير يسير وترعرع في حضائهم على مساواة عوده الى الاصل القطري، يرفق به الانساق قوة التمسك المرد التي صنعها استند لآلوهاء بالصعق عبر مسيرته بصر الانساق

بالآخر ونفسه عنه يستدله ويستدعيه في مصالحه ولا سند
بعد عنه بزوجته والحوال في احباده المستركة في لا يكون
سعيه الا بحسب كل من ربحه بالآخر والقدم بحقوقه

ثم يستفهم الاسماء الامام لتفسير في معنى الدرجة في
عصى الله بها الرجل على اسماء فمخالف عنه تعني انقاده
التي لا بد منه في محسب صغير او كبير أسرة او غيره و
مدنية او مه وبنى هي ضرورة من ضرورة توريث العمر بين
لبس عقول وأد فوه تعالى ٥ وترجل عيها درجة ٥ فهو
يوجب على المرأة سيف وعسى ارجل اسياء ذلك في هذه الدرجة
هي راحة الرياسة والقدام على الناصر بمفسره بقوله تعالى
٥ رجع قومون على النساء بما قصص الله بعضهم على بعض وبما
نفقوا من مؤامهم ٥ فاحياء لروحانية حياء احتسائية ولا بد لكل
اجتماع من ليس في حجبهم لانه ان تحسب راوهم
ورعايتهم في بعض الامور ولا تقوم مصححهم لا بد كبرهم
رئيس مرجع الى رايه في خلاف لئلا بعض كل ضد الآخر
عنفهم عروة وحده بضاععة ويحبس النصارى والرجس حو
ببره به لانه علة بالمصلحة وأقدر على سعيه بكونه ومنه
ومن ثم كبر هو المطالب سرى بحضانه امرأة وسفقه عنها
وكيف هي مطبوعة بطعنه في المعروف

فادام عرض الاسماء الامام لتفسير معنى قوله تعالى
٥ رجع قومون على النساء ٥ وحذاه بعينه نفس المعنى، معنى

(١) المصدر السابق نفس الجراء من ٦٣٠ - ٦٣٥

من التقدم هو الرئاسة وكيفية تقدمه في صلبه على حساب
 كبير جداً من الشهادة وذلك لعدم جدته عن أن الموهلات
 انعطرية ونكسفة حتى يغير نرجس عن آخره وليس يغيره
 الحق على أنه يد أنى هو من صلبه رئاسة دونها أن
 يحصل للمرأة هذه الموهلات فلا معنى لحصرها الحق من
 حقوق الرئاسة، فهذه رتبها ونصفي أكثر في وجوده ووضوح
 أن لأسباب لا يتم بنفس النساء في قسمين قسم لم تكن به
 بصيرت والقررت إلى الدرجة لتصوبه فلا بد من تقرير حق
 الرجل هذه الرئاسة بهر وقسم بلغت بهن بصيرت وتعد إلى
 الدرجة المتعددة ومنهين لا يمكن لزوج أن يمتنع في هذا
 لمحال أم نص كمنه منكون ر آخره بالتقدم شد هو
 الرئاسة حتى يتصرف فيها لمرءوس برارته واحتباره وليس
 معافان يكون المرءوس مقهوراً مستلوباً لأرادة لا يغير عملاً
 إلا ما يوجهه إليه رئسته فإن كونه شخصاً فحقه على آخر هو
 عبارة عن شهادة وجرعة علمه في بعد من يرسله إليه أن
 ملاحظته على عمله ونزسته من المرء من الرجل والرجل من
 المرء بمعرفة لأعضاء من بين الشخص الواحد بالرجل بتربية
 الرأس والمرأة بمنزلة البدن»

ثم يتحدث الأستاذ لأمام عن قول الله سبحانه وتعالى فيصالح
 فثبتت حاطبات القلب بها حفظ الله والملائي محققين بتورهن فطوهر
 والهجرهون في المصالحح ٥ إلى الألف عبقو في ربه فمشيد
 لبياء في عسمن، فالصالحات المرئ نرجس علمهم شرع من

[illegible]

بحسب تقدم الأسس - لأنهم حينئذ اتفقوا في شأن الملك - فقرر
سلطنة الزيد - ثم اتفقوا في منح السلطنة لغيره - فقرر
سلطنة ليرحل عليه - حتى سلطنة الموعظة - فقرر
سبيل غيره حتى في الوعظ - وانصحب - فقرر - فقرر
لأنه لا مقرر بعد سلطنة ولا داعي لطلب السلطنة في نفسه
سلطنة سابقة من كون يرحل رجلا والمرتد مرتد - فقرر
الضرورة التي تقتضيها طبيعة الجسم - فقرر - فقرر
والمراتب - فقرر - فقرر - فقرر - فقرر
في مجموع حسب في بعض الصفات - فقرر - فقرر

ثم يسر لي لأنة قد الله سبحانه على حدم الآية ٥ من سورة
 كان على كبير ٥ فيقول «إني قد سمعت عن علي لا رحب

بحا سعى على المرأة بما أحسن في نفسه من الاستعلاء عيب
وكونه أكبر من عيب وعدل عكزه من عجزه ذكره به وقرنه
عنه يتعص ويحشع ويغفر الله عيبه وأعلموا أن الرجا من
نحوه يظلم النساء أن يكسوا به في زوجهم ما يشد
عبيداً لغيرهم" (١)

وبصلاف من هذا المفهوم ترى سائري غير عرقة، أنرد غير
لاستد، لأنهم صرورة تعلم المرأة لا صور عيب محبس من
وكل ما هو صروري ولازم لصفة الآلة والمه لا على به
محرو، هو للمرأة من على به واجب عليها ووجه على الرجا أن
يسرد بها فيقول أنه ١٠. إذا كان الله قد جعل النساء على الرجا
من ما بهم عيبهن - إلا ما ميرهم به من نرسية - فالوجه
على الرجا بمفصلي كفاة الريسة - بعلومها ما يشكبر من
القيم من يحب عليهن ويجعل لهم في الحقوس حرام بعض
على انقدام بحقوقهن ويسهر طرفه في الأساس بحكم بطبع
يحترم من يراه مودب عالماً بما يحب عليه عدلاً به ولا يسهر
عنه أن يمهته أو يهيمه وإن بدت منه سادد في حقه رجع على
نفسه بالملاحة، فكان راجعاً له عن متنب

خاطب به تعالى النساء بالإيمان والصبر والاعمال
الصالحة في العبادات والمعاملات، كما خاطب الرجال وجعل
لهم عليهم من ما جعله لهم عليهن وعرض أسماءهم باسمهم

(١) المصدر السابق ج ٥ ص ٢٠٨ - ٢١١

[illegible]

وہی قصہ تعلیم الخراج سے اس قدر دلچسپ ہے کہ ایک شخص نے اسے
 ایک بار سے تنقیدی انداز میں غور کیا تو اس نے اسے
 اپنا ہولہ ایفکریہ سمجھ کر اسے غور سے دیکھ کر اسے
 اس کے دل میں اور بھی کئی سی باتیں پیدا ہوئی۔ اس کے
 بعد اس نے اسے دیکھ کر اسے دیکھ کر اسے دیکھ کر اسے

ليدون به و يتدليهم سبي الخراف في بيوتهم و يحرقون
 تعبيها عودا اسودت حاشيتها و قد يلاحقون و يمشون عند ذلك
 ما يجدوا من عتقة انصره في عذابه و يذبحونها و يذبحونها
 و يكنون يطلبون سبي النعام في بيوتهم و يربون اولادها و نحو ذلك من
 مورادها في حكامها و عتقاتها. يختلف باختلاف
 و يكتسب و يذبحون كذا يختلف مجسدا. و يوجد على
 و لانه تسمى على عذر يعرف في حقها من حواشي على
 الاخر و يعرف يختلف باختلاف الناس و اذرمه

و لقد سبق واشرب سبي في البيت لانه عذر ان في هذه
 لمسا و اذ من الخراف و ارحس العتقة يعني به «العتقة»
 يفرض سبي عتقه انظره على حدة و عتقه يسهل و هو
 يحد عن هذه السبق في تفسيره يقول به سبحانه و تعالي
 «و احسن منكم ميثاق عتقه» فيقول ان هذا الحديث في حدة
 النساء من الرخص لا بد ان يكون مضاف لسبق عتقه انفسه
 و هو ما اسرار الله الكريمة و من سبي في حق كذا من
 انفسكم ازواجكم نسبا و حقن بينكم مودة و رحمة و قدوة
 من ان انفسه لاجله هي قوى ما يعتمد عليه خبره في
 ابويها و اخوتها و سبي مثلها و مرض بالاصح بحد عتقه
 عنها به هذه اسراء و الصبر في اسرار الله في في هذه
 لانه ان يقدر انفسه بالانحصار من اسباب في العترة على

(١) المصدر السابق ج ٤، ص ٦٣٩، ٦٤٢

(٢) الروم ٢٩

لأحد لأحد. بالعرفان يكون روحه به ويكون روحه به يسكن
 إليه ويسكن إليه ويكون يسكن من الضرر والرحمة أقوى من
 كذا ما يكون من أي غرض. فكيف يقول: حرره لا يقدم على
 الروحانية ويرحب بها. بل حقيق بصرف واحد من لأحد
 روحه. لا وهي. وبعد. تكلم صليها به قولي من كذا حصة
 وعيشتها معه. قد من كذا عسرة وهذا يسكن عسرة من عسرة
 لمواساة واستدراك حكمة. وإسما يققه هذا المعنى. الأسرار التي
 بحس حساس. ليس. فمن يد من تلك الحجة. أي يسكن له
 تعالى من أرحم وأمراته يحد. ان الحرة الصعوبة من الرخص. وبها
 يقين عنه. ويسم نفسه. أنه مع علمها به. و. على هضم
 حقوقها. فعلى أي شيء نعم. في هذا الأمر. ويسم. وما هو
 الصلابة. أي. تحده عليه. والمبدأ الذي يواتفه به. ما يقع
 في نفس المراد. أراقب. أي. استكونين روحه. فلا. ان. أو
 شيء. يحظر. في. باله. عند. سبحانه. من. هذا القول. أو التفكير. فيه
 وإن لم تسأل عنه. هو. بها. ستكون. عنده. على. حد. قصر. من
 حياها. عند. بها. وأنها. وما. لك. إلا. شيء. يستقر. في. فطرته. وراء
 لشهوة. ذلك. شيء. هو. عقل. الهوى. وسعور. فطري. أودع. فيها. ميلا
 إلى. صلة. مخصوصه. لم. يعدها. من. قبل. وبها. مخصوصة. لا
 يحده. في. أحد. من. لأحد. وحسوا. مخصوص. لا. تحده. موصف. إلا
 سعة. فمحموع. ذلك. هو. الحيناف. العظيم. الذي. أحده. من. أرحم
 بمقتضى. نظام. فطرته. الذي. يوفق. به. ما. لا. يوفق. بالكلام. بحوث
 بالعبود. والأيمن. وبه. يعتقد. المراد. أنها. بالزواج. قد. أقبل. على

سعدہ نفس وراءہ سعدہ فی شدہ الحقد والحق بر سر سعدہ
 بہ روح و ہم منہ لہ جو کہ کلات فہرہ عندہ ہی ہی
 ارد و کرک بہ دھو کرکہ فی اعدہ سعدہ
 النساء حد میں سرحد و جہ = سعدہ عندہ ہی ہی
 میں لایفی ہی عیناً وہ ہی ہی ہی ہی
 نعم یہ افعہ حسینہ بر الہ لہ ہی ہی ہی
 ابھی سعدہ و اسرار ہی علاء برحدہ و سراد وہ ہی
 انیسو انکری حد = سعدہ ہی ہی ہی ہی ہی
 رکب میں ارکب لہ لہ فی السر و منسوخہ انکری ہی
 تبارت ہی د = الفکر یہ حد = کرک و لہ لہ لہ
 لاسلامی احداث تبار فی ہذا الحد

الطلاق بين الاطلاق والتقييد

لم ينف لأسباب لا بد من عدم الحرج الذي وقع عند عدم
 لدن روى الاطلاق - في هذا صوابا عند الكفوارة ويرر جديد
 لتبوي انفس ان بعض الحلال في هذا الاطلاق - في هذا
 الحديد لا يري في كثير من جعل الاطلاق يقتضيه معنى انفسه
 ان وجبة امرنا مكروهة وبقيتها عند الله فهو بكرة التي في
 وندسات الرجحان استخدام هذا الحق المبين ولكنه لا يقتضيه
 وبذلك يجب عنه لأسباب الادام ويرى غيره - بغيره - هو يقتضيه
 الاطلاق والتقدم حصوله بعد من جعل هذا الحق محضه وغير
 محدد بغيره - في غير ذلك عكسه انفسه - في حجة - بغيره - حذره
 تجعل استخدام هذا الحق من اختصاص شخصي - في غير
 صريح نصيبه - في هذا في المراسم لكرامه - في هذا - في
 لمرأى - في بغيره - في الاطلاق - في المراسم - في علاقة الاطلاق

وكيف هي عادة الاستيفاء لأسباب خلف بطلان بغيره - في حقه
 اسلامي بغيره - في هذه بصلغة بغيره - في نفس كبحه - في حقه
 متى الظن - في بوقعه استيفاء الاطلاق في حقه - في حقه - في
 ومن ثم حجة الامه جمعاء والرجحان بغيره - في هذا بصلح بغيره
 في بواعظ - في بوقعها استيفاء - في حقه - في حقه
 الارواح - في حقه - في حقه - في حقه - في حقه - في حقه

(١) رواه ابو داود وابن ماجه

الأمير لبرعية لا ربطة الروحانية أمتن الروابط وأحكمها، علا هي
 بقطرة ماء قدمت بفصره مساء السبت في وقت غروب الشمس وانقطع
 الحزن عن رجاء في الآخرة بعدة بضع غيب عصر الله وسحبه
 ثم في هذا الصدد علم لبعض الناس إلى الشك في لائحة كتب به
 منقولة بطبعه في سنة ١٢٨٥ وقد بلغه البراجي والاعتصام في ربطة
 الروحانية بعيدا هذا على العالم بعهد في عصر من العصر
 الإسلام في سرف رجال في الطلاق وكثير من سوء
 وقد ومن من الرجال بالخلق (أدعي المار مفسر بطلاة
 بفساد بقطرة في الروحاني، وتعد في حدود الله من الحسب.

وفي تفسير الأستاذ الإمام لقول الله سبحانه «فإن طلقها فلا
 تحل له من بعد حتى تنكح زوج غيره» يقول ليرافق به «فإن
 طلقها» ولم يكن «بار طلقها» فيقول به سبحانه «وإن لم
 عن لعنه سبحانه من أول (ال) بالأسر رد بها لا ينبغي أن يقع
 عطقا أي لا ينبغي أن يفصح عن الروحانية بطلاق كنه
 تعالى لا يرضى أن يتخلف بطلاق مريب في لا يرضى أن
 يتخلف بطلاق الروحاني إلى بطلاق الدين

وهذه الأبيات في «ردت في القرن» خاصة بموضوع بطلاق
 بقرر الأسب لأمم الحصة فيها بوجه في مجموع لأمه لا
 بقرر أمكف. وحده ومن ثم في أدولة الممينة لمجموع
 لأمه مضاليف بحدود «عدم عن بفساد وتصديق هذه

(١) المصدر السابق، ج ٤ ص ٦٤٦

خلاصه و صرف و فی بعضی اشیاء انحصار اکثرها
محصیه بهد لوصاء و الاحکام و عند اکثر ائمه و انصار عن
بعضی و هذا یعنی امور ظلالی نیستند و اکثر
بالرحمن و لا اله الا هو من سبیل آورد و حذف

از حدیث این بدین معنی است: «انما هو صواب و صواب
ظلالی است که ضرر و عند سبب است و در بعضی لایة
الباء ۳۵ البر یقول علی بن ابی طالب علیه السلام فی
بینهم و یقولون حکم من الله و حکم من الله من الله و یقولون
بینهم من الله کما علی بن ابی طالب علیه السلام یقول
فیقولون و لا یقال فی کتب و احادیث و فی بعض
و لکن فی بعض کتب و احادیث و فی بعض کتب و احادیث
استقام بها غیر من غیر الاستقام و فی بعض کتب و احادیث
بعضهم من احد و یخرج من الوجود و فی بعض کتب و احادیث
قدم به روح و روح و روح و فی بعض کتب و احادیث
من بعض مذهب و الاستقام یعنی فی اصلا - و فی بعض کتب و احادیث
بدان ان استقام و یقولون لا یقال فی بعض کتب و احادیث
فیقولون و کلاً القوی و فی بعض کتب و احادیث
حوال بعامه و الاحتمال فی اصلا - احد جمیع کتب و احادیث
المسلمین ان یلاحض بعضهم سبیل بعض و بعض عن بعض
به حد و یقولون ان یزید صلاح یولی به بینهم و یقولون
حب علی احکم من الاحد و یقولون فی اصلا - که یقولون
صحت ارادت و یقولون کس لا محاله و یقولون
العامة من الله تعالی فی احکام نظام اسبوت الی لا یمکن له

بعد التسمير في هذا الموضع ، وبصره ، اكتبتم بذكر عدد
سورة بيده ، وهو اربعة عدد ، يعني لم يتركه حتى لا يترك
به لانه يخصصه ، وليعرف الحقول به يسر في ذلك ، به
وظاهر الامر ، هذا بحكمه ، احر

وبعد ان قرى الاثر ، الايام ، وحوار التحكيم ، يسر به
ببصيرة ، والخصاب في ذلك ، عام يسر الدوة على لا يسر
تخصيم التحكيم ، وان سحر صلب بعد ما حد بعض على
التسمير خيالاتهم حو تحكيم هو هو ، حد أم «مطلوب»
وسببهم بصفه حتى ولو كان ممدود ، وقد برز على هو
الاشد ، من سبوع الغشاء ، والاحلال في الغلاء ، لا يتركه
وانحصر بغير ، لكنهم بصفه فيه ، ان بعضهم انه
واحد ، وبعضهم انه ممدود ، واستغنى بالحداد فيه عن البعض
به لا ، عدده ، من ممدود ، محصور في الخلاف ، وسر
وبعضه كما صافه من التسمير بغير ، واحد من محققين به
عدم عدده بالعص به عتد هم ، لا ، ما اشتهر هذه بوضعية
الحية لا يعمر بها احد على به واحدة ، لا على به ممدود
والعقود به فيه ، القصد ، ففقت بالاحلال ، والار ، ويسرى من
الودين في الاثر ، كان انه كان عتد خير ، في به كان فقت
سريه لكم ، هذا الحكم عتد ، حد ، بعت ، وخالاتهم ، لا
بصير لهم خير ، به بغير بغير ، وسبب استهارة ، وبصيرة
فلا يحق عتد سبب ، وسبب اصلاح سبب ، في ذلك
انصر اذنه لتحكيمه بوضي ، بالتسمير ، التكرير ، التسمير بغير

محکمہ دی. و. جی. آخر وندہ عن سیکند سر برو -
 و بروخه فقط بانه چا عی قی الی و عی حد عا
 بصیرت ایت یعنی ا ایت دشت د شد و بستی بشت
 عه بخت و حقیقت اسلامی و سر د که و بیکند د شد
 اقبال یعنی ایت قضا جی ایت د شد و بیکند د شد
 شد ا عا د شد بستی بستی جی و ایت د شد و بیکند
 خیالات بستی بستی د شد و بیکند د شد و بیکند
 ایت د شد و بیکند جی د شد و بیکند

کند شد و بیکند بستی بستی د شد و بیکند
 بستی بستی د شد و بیکند بستی بستی د شد
 بستی بستی د شد و بیکند بستی بستی د شد
 و بستی بستی د شد و بیکند بستی بستی د شد
 بستی بستی د شد و بیکند بستی بستی د شد

الی یهدد بیابها بالانتقاص

تعدد الزوجات

أما موضوع تعدد الزوجات فإن الإسلام فيه متعدد سيمر
هذه المآثر الأدهم به طوار حيث الفكرية تكبر عنه هي
توزيع مضمرة على ٨٧ مارس سنة ١٨٨١م، وأخيراً
نسبة عبود جس من في لأحباء الإسلام مضمرة في تعدد الزوجات
عندما توفي مضمرة الأبناء وأولاد في الجديد على تعدد
جس بالخدمة الأبرم مضمرة على الله سبحانه في الآية ٣ -
سورة النساء ٥ في حفيد لا تقسطوا في النساء فيكم ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن حفيد لا تقسطوا فيكم ٥ وفي هذه
الأمثلة الفكرية السلا حذر الأسلاف لأبام به كاهنه ما
يكون لتحديد

ففي عفا الزفاف مضمرة الأول يدعو إلى تفيد السهولة
الحسية في الأسرة ويرى الأفراد الأحص من بين الزوجات
والزوجة عندما يقول من سعادة الأبناء في مضمرة من
صيانة وجود في هذه - مضمرة على تفيد تلك السهولة
لحسية يقول يصعب استعاليه ويحصر في حدود تلك
شخص عندها، وتوجب الأحص من بين الزوجات

وعندما تعرض من السريعة لتسلا في تعدد الزوجات
يقطع باب قد عفا أرحه على سيرة السهولة من العدا

(١) المصدر السابق ج ٢ ص ٧٠

سبعين ويغطفه من هذا العدل غير منسوز لتحقيق كلف هو
 منه هو ومن بعد من لتوقف هو وجوب القصر على الروحاني
 بوحده من ههنا طر بعدم تحقيق هذا بعد القصر بخصوه
 بقوله هي افعال لئلا من عقاب لوقايه بمصرية بعد
 ان حيث استوفيه المحمديه لمرحى الاخرى به بعد من عدم من
 نفسه انكره على اعدى مسهر والا فلا يجوز لافترار بعرضه احد
 من تعالى من حقت الا تفتنوا فواحدة من ابرار من
 يستطيع اعضاء كل منهن حفظه ختل نظام البصر وساء معسفه
 المعيلة بعد بوعيد السريعى وذلك الالتزام بالمعنى بخصى من
 لا يحتمل تاويل ولا تحويلا بحور بخصى من بروجاب بعد توهم
 عدم بغيره على اعدى من بسود فصلا من بخلقه

وبعد عقاب لوقايه بخصى لاسد الزام انفس القصده
 في تفسيره بخرى وعلى القوي اعى قدم فيها براسه عن تعدد
 الروايات من ساجده التاريخيه وموقع الاسلام فيه وقد بعد
 ان يصح اراءه مسلكه وانه على حقا لاسره المسلمه وقد
 قرر على عرصه هذا عدة صدقى اهمه

١ - بصاد تعدد بروجاب وعبءه بعد بخدم لفس قسمه
 اصليه من قسم ب السرى والعس عارده عار ب سرقه بصر
 بنظروى به عن الغرب والغريبي ف بعض شعور الشرق مثل
 «الجب» والمعوى لا بعدة بعد الروايات كمن بعض بخراب
 الفارسي قد عرفت هذا الصمام عند بعض البعوى عرسه من

(١) المصدر السابق ج ٢ ص ٧٨، ٧٩، ٨٠

انعموا و. حرمت نفس" ومن ثم قال هذا العظام هو وسد صروب
وعوامن كقصبة واحصاعنه وجربنه، ويس خاضه بسرق
وسرغبين تسعصى على العلاج والتعبير والاعاد.

٢- بسا تعد ابروحت قد اربعت بوجوه اسنى صارو
باحتكر «الرباسه و البروذ فى هذه اسحيمع و عد رعت
بسه كثره بسا عر ارجار بسا الحروب اسى اشكر عدا
كثيرا من الرجا ملحد حدر اعرب فى د شيتهم ومن ثم
قاده مرتبط بصروف معنونه على الناس ان يفكره فى تعبيره
بتغير هذه الظروف

٣- ان الاسلام عديم صهر قد اتحد معه احساج من صدم
تعد لروحت فلف ك النعم صاحب بلا حرد فحس الاسلام
حدا لا يغيره وهو اربع روحت، صنفها بتجرب د « جفر »
عديم حدر اسين سموا ونهم كبر من هذا تعد من لروحت
ينحلون عما راد على الاربع كما استمر لعن صنف قديم اسعد
وليس صنف ما يدعه بعض بياحمن التعريب من ان الاسلام قد
أقر بحام اتعد بحافى فى ابروحت و « ما » من عد لغرب عده
حفيه الاسلام « ما » وان مشاهد الحما عده هو ذاء اند حمن بهم
قد برسو حوار لمسلمين وواقعهم لا الاسلام وعواده وسه غير
عصور بعد فيها السخه من صدم تعد ابروحت عد لجسمين
ولموقف اتخيفنى بالاسلام من هذا الموضوع

٤- ان الاسلام عديم اناج التعد امه كن بره بخروج
بدلف من طبع سد ولت عده ما كاهم اشروحو النعت

بأنه تحت وصديهم صنف في صنف فيصنفه. ففقهه
 ففهم الإسلام ووكه الأحراب فمروجه عيب حتى به
 وبه عيبه باح هم. ففقهه اسرط بعد الفقهه بعقب أعين
 استصوب بمر به عام فاف ط ا ح عيبه بعقب بمر عيبه
 وحب فافصير على روحه الواحد ففقهه ففقهه ففقهه
 التعدد، بل التفصيل له

٢ ثم مصر بمر في السؤال احسن ففقهه ففقهه ففقهه
 ابوجهب ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 شرف ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 الانسار في ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 يصح ان ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 صير ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 لاساء ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 ومرت ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 مطلق ومرت ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 مع ركه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 عيبه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 بفقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 لا بحكم من القضاء

ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه

على

ويعرض في بواب على سبيل نفسه في غير الحق تحفة
محبته فلا ساقى وحيد يعجز اليكم فيصفه على نفس
لحاضره

لأنه بعد من وحيات تصفه في بوابه غير
حققه فكيف يهي عن كبره لا ريب في نه يحرم غي من حاد
عدم بعد من بروج كبره واحد

• •

وبعد عهد كتاب الاسماء الامم قدم بها في بحد
لعكرية لاسلامه بعد اكبر من قرر من انوار صفحه من
صفحات الاحتمار لاسلامي العقلاني المستبر وهي صفحه
فهي الى جانب لراء ولفصا ابهامه امينح لمنقدم في
استبر لي بصوص فكر لاسلامي خاصة وافتكر بديسي عموم
وهو المينح الوحيد القدر على ان يحقر من هذه بصوص قوه
وطاعة بسعد في تصوير المحتشعات لي الامم

كما ان في هذه صفحه احد الالهة على ان الرخر كل بمر
عقل اسلامي في عصرنا بديد وثق بصاد كتب الله وسه
رسوله فرائي فيهم ما لم يره انكفرون من مفصربه ودون
سهم ان يسهم في تحديد وتصور الحياة الفكرية والصادية
لمستبين خاصة وبلسر عيبين على وجه العموم رحمه الله

نصوص الاستاذ الإمام

عن رأي الإسلام في

العلاقات الزوجية والمساواة بين الرجال والنساء

■ فوائد العصاهرة

■ حاجة الإنسان إلى الزواج

■ مساواة بين الرجل والنساء في تفسيراته

○ ويظهر من الذي عيّنهم المعروف والرجال عيّنهم من جهة

■ بقاؤه بقسمه بعض تفسير به ○ رجاء قومون على النساء

■ من ذلك عظمه من الرجال في تفسيراته ○ وحسن مسك

ميثاقاً غليظاً

■ حرام حرمة أفراد في أحفاد الروايات

❖ فوائده المصاهرة ❖

لا يحفى حكم أسرته بعددته برسد في عقد شرع
 نوع من نوع انقراضه تثمّن في العتار استعادة في عسر
 وتقدم به صلا، الالة، الاله، عقد حرد لله على شخص
 بنوعه، او بنوعه في صولب وغر، كحرد عتار، مروه
 بأحبه وانثى من اصول نفسه وعروبته، كحرد عتار، وحدا
 تقترن بشيء، صر صوره وعروبته فكت ابن الله كلاً من
 ابروحيه مبره نفس لآخر حتى ابن فروه مكر مسميه وسمويه
 بالنسبة الى لآخر مبره اصول نفسه وعروبته عهد حكبه باعة
 اقاصها لسرع بن برهانها وصفا على ابن عتار حتى عتار
 بالآخرى بطريق المصاهرة، او نفس عتار بمسببه في
 الاحكام والحقوق والاحرام وهذا هو الحق في عتار عتار
 الاحتماع الاساسي، لارم برهعه العربيه المستندة في صنع

فان عتار كرت في حشده احد بعد، حكمة، لارم، كحرد
 عليه عتار، ابنه في حشده عتار، عتار، عتار، عتار، عتار
 حشده عتار، ولارم، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار
 لارم عتار في حشده عتار، عتار، عتار، عتار، عتار
 عتار، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار
 ولارم عتار، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار، عتار

(٥) الأعمال بكامله للإمام محمد بن عبد الله ع

(٦) في هذا المقام سيقت هذا المقال في الورق

من اسباب بقاء النوع ما طلبه والده فمن كانت له ابنة وهو
 يصل إليها ميراثا أو ولد وفصل بينه وبين غيره من
 يفتقر لها شخص من الناس عصفصى محبة ابنته لأنفسه ان
 يظلم لها جميع احرار ويورثها ثلث اقصى ما ربحه سعادته
 وحيث ان سعادتها بعد ان يكون دور سعادته روحها الذي
 هي مقترنة به، فمن الواجب عليه ان يضمن ان روحها مبلية في
 نفسها ويكون عونا له على سعادته بتصل بها سعادته
 وهكذا كل من ينتسب إليها منوع عن المعرفة عليهم ان يكونوا
 على صرار من ابلحنة بروحها من ما هم عليه بتسوية بينها ولو
 سعى احد منهم في تكدير حاصر الروح الذي هو مرتبط بها
 ارتباط الروح بالبدن فقد سعى في تكديره لا محالة

وهكذا يجب على نفس الروح واقرانه نفس لروحه واقرانها
 مثل تلك الواجبات فليعلم ان تكون الصلة هرة سبب حقيقة في
 ارتباط الاعمال، بوجوب على كل من يعاينها بالآخرى من ما
 بوجوب لفرانه النسبة على كل من اعصاب الاعمال بالآخر

وعلى هذا حرب عوائد الامم التي كنا نسميها وحسبه في
 الأرملة اسبغة ولا تزار عودها على ذلك الى هذا الوقت في
 الاقصار التي لم يشرعها اسم التمدد فلا يصدر نسبة نسبة
 أخرى إلا إذا رتبها معها بحد من واحد تكون به كل
 منهم عونا لثانية على رفع جميع تكراره وحل كافة
 لما لو غاب ولو ان شاء سفكت بين فلسطين، وعدوه بتكرار على
 نفوس جميع افرادهما رمة طويلا ثم منوا مفارقة جرد

وكلوا من مقارعه اختلفا وطلبوا الراحة اذ سنة واسلم المسلم
ثم يحدوا وسيلة بظنه عرق العبد ويستند به راحة الحصة
ان تصاهر لغيبان فتصيرا كذا سدا وحب وبسبب
ما كان من امر العداوة

وهكذا كانت سنة في البلاد المتقدمة وحب في غيرها
اليوم يحدون بمصاهرة علاقه تامة غربة حتى ان اصوب
تتجدها واسف سياسة لاسداله كل من ادوسن الى اخرى
فيسفر من المصاهرة وعظم شأنها حتى عدا ربطة من الامم
امتد عود كما تفصيله بضعه وتسير الى الشريعة

غير ان هذه القواعد بحاليتها لبي وضعها الله سبحانه
وتعالى في عقد الزواج والمصاهرة انما ينوقر بالاسر ويستقيم
بها اذ روى فيه حكمته الاصب وايضا عنه الاصور سرعية
وعلم كل من الروحاني علم يقين انه لم يصمم في الاخر لا
ليكون ركب من اركان سعادتته وعوبته على القيام بسبب
لوطيقة لاسانته وهي وعنفه حفظ السر واسبوع به حد
لكم ان هذا ان يكون اذ حسب تربية كل من بكر واذني
وتحت نفوسهما بالعصايل وعقوبتهما بالمعرفة لحقة حتى
عدو الادة لاقتناع وسيلة وصريفة في ذلك بحر الكي على
الانعاون وتعاود على حفظ الدان استحصنه وانه انكى
اعنى حفظ الدرية فان هذا الاصور سنة على طرعا وتطعا
لعاية كليه يعنى عدا جميع اعداء الحربه فبوجه همه كل
من لم يزوج حتى لبي حلت المصالح وراء اقدس وعنى سب

تكون عزم النساء والأفراد في كثير من الأحيان ضعيفة في مواجهة المحبة
الرحمة عينها، كما بيناه أولاً

وربما لا تفسد في ذلك على ، يكون من اعداء او اصدقاء
 من اعداء والمعاداة ، بقي سرره مخفيا على ما يهتد
 من المصالح الحربية ولكن لصرر لشككي في اعداءه على
 بحث في روع لا تنحصر وفيها في نفوسه دلائل تدعي سره في
 انصباح لعمومية ويوحى به من لا فرق في حد الاحتصاص
 بالمعصية وانصرفت ليعلم عن وجهه حد احد الانساني فيكون
 أعضاء انبياء الاحمد عية مخبئة بضمير سر محاسب
 الفساد هناك المفارعات الجوزية نصب تأثيرها في الهيئة
 الاحتمالية بكنية حتى اذا عرض امره احذر واستر وحده
 ابي تروى ولتساو عيه لتفرد عارضه امراء بغير راد
 تلك المعاديات لسحبية بحول من الاراء في حوز وجهه راد
 النور من استبداده المتضاهد بقوم بغير اسى بوحده
 لمبايدة في الحسن او لحدافه في الخسر

قد لا لا سحر لاسباب الخسعة الاعداء من راد
 بحمة الكثرة وينبذ بغيره وسيفه له وصعد - معقرون في
 راد بغيره اليه لسرع الخوف وبخوفه الاخذ بغيره راد
 بغيره بغيره وبغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 لآله وابواب مع انبا اسد امه راد احد راد

نعم قد راد سبب واحد في راد راد راد راد
 الامور غير بغيره وبغيره بغيره بغيره بغيره
 حريتها على طريقة سرعده كانه والى موصوفه بغيره راد
 واسع تفيد الاعلام بغيره راد بغيره بغيره بغيره
 الذي يوق بغيره اليه لآله وبغيره بغيره بغيره

حاجة الانسان الى الزواج ()

و بعد في حركات ارباب الفقه في عقد عرسي
عزيمت شريرة و بعد في الحفلات عرسيه حكم اسير في
اعرفني طلاقا في يد عذر و ليس بمشهور بلغة و سخيف و

قصي

بعد كذا من بؤرة حفرة موزة الأس في المعرض بعدة
ولرؤى منادى وحوادث و... الحق سبحانه على صيغة
الأس... فقه سحره... نحو التي لأفقر... وحملته على حسب
الأيام... كذا من بؤرة حفرات

عبرہ اناسار پیدا کر علی سر پر حیوانات یہود مذکورہ
 جس شخص پر یہود سہد کی خاص فیصلہ کی گئی ہے
 اس شخص کو لا محذور لائق وہ جو جس کا بھی علی یہود علی کی
 یہ یروم حلیہ بنفسہ میں اس ہمسہ یہاں غیر ویدانہ علیہ
 سبب ع کر میں حوں مسارکہ فیہ یہاں ہذا تمیز العقلی
 رعہ لاں یصب من الارواح م ہو ابھی فی لمطر وسم فی
 فلس، واسم من الاعاب والمشوہات وحوہا، فلا یسمہ
 لاحد، بمقبضی لحرص الذی سميہ عرہ ان مشرکہ فیہ
 وبقاع رب کل م ممکن حتی القتل وجرح وھذا بحلاف باعی
 لحيوانات علیہ وان گن بعار ذکرہ علی نہاد وعب جسہ

(٥) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده ج ٢ ص ٦٨ - ٧١

لها، لكف جصاص، وتغصى د سرف، تغصى عفره
بـتغصاء، يشهد د لـتـب حكره، تغصى كـه بر لـتـب
الحرص فى حبه احوال، حكره على الحصر

ومن المعلوم ان تب المود وهذه الحواص، مسرور، فى حبه
الأقارب لشرفه فكر واحد مبه يصب صوم، يصب عـه
انصف بالحد، وسـم من اذات حـه كـه كـه، وحـه بهم
يطلب الاستبـار، وضافه اعمر عـه به حـه حـه الاسـار
ورد على لـب، لـسـار فى حـه، الى الحـه، بـصـرود، وهو
فى حـه لا يـجـر الى التـه، بـصـع، كـه لـسـار، لـسـار
من تعلق حـص بـحـه عـه، الى الحـص، كـه لـسـار
مسترسلا مع سهوه من عـه، تغصى صوم، يستعد به بـصود
يحفظ بـصود، وكـه مـلاف، بـصـعيا، لـحـص عـه بـصود، لـسـار
وهـدت اركـن سـفـر، وسـم بـصـص، وـصـود، عـه بـصـر
وعاديات الفناء، وذلك من وجوه

الاول ان لـسـود، بـصـع، كـه كـه، بـصـر، وـبـصـر
الى ان بـصـر، بـصـر، فى ان، وـبـصـر، بـصـر، بـصـر
الـسـود، كـه واحد من لـسـر، وسـار، كـه الى مـدافعه من بـصـر
لا سـر، كـه، وـبـصـر، الى سـفـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر
الثانى ان لـسـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر
مـعـيشـي، وـبـصـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر
وعقب ابـلـاف، وسـى، بـصـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر، بـصـر

(١) حاصها

لا يسعى في القدام بحاجاتك، والشدة فيه عن خوفك قصص
وتصعب ذريتها

لنفس وهو اعم من هذا ان ايرجى لا يحضر نفسه في تعص
الاتحاد واختصار الشدة صلا للحصول على وساس بمعينة اذ
را رى صفة وعلا لا هم عنه عليه في امور معيشتهم وبنوا
صربهم يودى انهم ما استطاع من ايرجى وقد قد به موعلا
فيهم به اوهنت عواذ به عناية بترسيهم اذ اكبرو بعوضوا
عليه تعبت لسانك وبسوء هم غصبتك وبفرحوا بسرويه
وسعادته سر يوم تكن به راحة وردة تحضر به وبعد سبته
سها كسبه بخسر الروح لدا مكنه الاله لنفسه من قوته
عن ابحار العيس الذي هو من لورم الانس في موقوف على
عذاب الروح و لاءاء وتوجه بقول عيهم في مساعدته
كسب سعاس فيو بحيد لالاد ر وهم يهيمون بحفظ
الموجود وكل راء مفتو ا احيضت لانس وحيث راجو
بر من حيث انصب لم تتوجه همه رهن يسعى في بريدته
فستدعي اقول قرر النوع على اواس العباد قد

قصير من راء في سعادة الانس في تعص به صفة
وجوده في هذه ادر موقوف على عيب به سبته بقول
بصير استعالي وبصير لبا حذر بقو ك سبب عده
ويوجد لاخصاص من الروح والروح قصص انش في هم
يظهر منه بعلق الخصوصي به ك سبب وروحت و ك راحة
وبعد فمسعو ك حير عر خقص به حيث ان سعيه لكل البشر
عبر ممكن من هو يعيد عن الافكار البسيطة العبد على قرار

انبوع عینونی و قد تف السریع بقراءة تم یکنف هذه الامر و
 احببوا معاشره بنسبه ی حداد صده اشد طرا عین
 من تقصیر لاجل والاخص و ان یحی الخوی به امره برید
 لا ارکانه حریفه عن لارواح و یکنف قرعیه الحیر و حیو
 عو حنیفه استونه علی محل لید الاحی من و صیر لاجل
 علیها و لاجل معها او عو و عو یکنف یکنف حنیفه ی
 البس برید هم لای یکنف الداس عن البس یکنف یکنف
 حصص برید یکنف یکنف و یکنف یکنف و یکنف
 الطریق یکنف یکنف و یکنف یکنف یکنف یکنف
 الاحیاء یکنف یکنف لا یکنف سعاده القیام یکنف یکنف
 و یکنف علی حقوقه یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 من یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف

فین یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف
 یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف یکنف

يصح بالإجماع أن يفترق الزوج من زوجته أو عنه أو عنه لأنه
 يصح ذلك العود، وتقبل من الثغرات فصلا عن كونه في نظر
 الأطباء موجب للعقم وانقطاع السر علانك وحيد السريعة
 يكون الزواج من غائبين لمحض لا يربط بينهما بعلاقة
 المصاهرة بل لابد أن يقع الاعتزاز من بينهما بجميع العاقل
 على مصلحة واحدة وتصبوا بالمصاهرة كحسم بعدد
 اعصاود مفهوم كل عصبو بما فيه مصلحة الكر وبجانب
 صلات المصاهرة ورأيه السر مصالح غبائر المصاهرة
 ويجعلها منجبه أي كعنة الاتحاد والائلاف فمستريح أساس
 من أم لسفاد ووحدة العصب والعناء أم العيلة بواحدة
 فيكفي في رباطها العلاقة البسيطة

هذا ما انت به اسرابع ونطو به عفاء يدين وأوصحه
 لعفاء في حكمه الزواج ولا فبر في قطع خطر عن كونه بواحدة
 وسعدرة اقصر ما عنه الآن وسستعه في صحبه عد بيب
 ما جاء به شريف من بأجه الزواج أربع من السودة وحوار
 مفارقتهم مطلق مع من ذلكا عليه بسلف أصبح في
 معشرة زوجاتهم وما نحن عليه الآن من سوء معسرهم وعدم
 العدل بينهم وخصون ضد المقصود ان يكون بزوج موجب
 لسعدون وتغريق السمن بدلا من المحبة وجمع بكمة كم
 وحسنه الشريعة ومن لك عرص من ذلك سوى بغير الحو
 وتوضيح الصراط المستقيم

١- يدين بغير عفا إليه في مصوص بسف لا مدد بعد الزواج

المساواة بين الرجال والنساء

بقول الله سبحانه

«ولهن مثل ما علي عبهن بالمعروف والمنكر» [البقرة ٢٢٨]

ويعبر لاسيما الاسم هـ الآية فقوله

ولهن مثل ما علي عبهن بالمعروف والمنكر
يعني ان الحقوق والواجبات على الرجل والمرأة في
الدين على قدر عقولهم وقواهم وقدرتهم على
العمل والقيام بالعبادة والخدمة لله تعالى
والمسلمين والوطن والمجتمع. وهذا هو
المعنى الحقيقي للمساواة بين الجنسين في
الدين.

فإذا كانت المرأة في البيت
تقوم بواجباتها الدينية والاجتماعية
والاقتصادية على قدر عقولها وقواها
وقدرتها على العمل والقيام بالعبادة
والمسلمين والوطن والمجتمع، فإنها
تستحق ان يكون لها نصيب من الحقوق
والواجبات على قدر ذلك. وهذا هو
المعنى الحقيقي للمساواة بين الجنسين
في الدين.

١. بيان المساواة بين الجنسين في الدين

عليه صفة درانه وچند از عديدين صلى الله تعالى عليه
 ائني لاسير لاسرني كذا يفرق في هذه الآية وليس خبر
 بضم خبر بعد لاميه واسم صير و نه خبر
 حطوق فليست خبر و نه كذا كذا في خبر خبره عراه
 لخر الا ولخر غير فليست خبر ا بعد كذا صفة في محبة
 فهو صفة في حصة عهد بعد الا في الحصة والاعتبار كذا
 ايها صفت الا في الدار والاحساس والسور والمعدن كذا
 منهم بشر بادية عقل يتفكر في صفة اية في محبة بادية
 و نه و نه و نه لا بادية و نه في نفس من بعد
 يتحكم احد بصغير لاخر ويحدد عندا يستل و يستعد في
 مصالحه و لا سيف بعد عند الروحية و نحو في محبة
 المشتركة ائني لا يكون سعيد لا باحترام كذا في روي خبر
والقيام بحقوقه

هذه ادرجة خبر ربه الحساء بغير خبر يعجز اليها و نه
 ولا سريعه من لتراجع من لم يحضر اليه من الامم في الاسلام
 ولا بعده و هذه الامم الأوروبية التي كان من آثار تقدمها في
 الحضارة واشهرها و نه في تكريم الحساء و نه خبر و نه
 سر عيها و نه في بكونها و نه خبر و نه خبر و نه
 رفع الاسلام حياء و نه خبر و نه خبر و نه خبر
 هو بصرف في صفة و نه خبر و نه خبر و نه خبر
 التي صحت في هذه سريعه الاسلام و نه خبر و نه خبر
 و نه خبر و نه الحساء في ازود امة خصم منة بغيره

من فاحش في تعبته خراجه من عده من ربه و ربه و عب انه
 محدود ، و بكر ما يطلب فيها البصام بفتق و برة اولاده و نحو
 ذلك من مورثات حكم عاصلات ان كسب في يد عبي
 و بعة مختلف باختلاف الرقاب و سكر و الا نحو كسب
 مختلف بحسب رتب الزوج على الرجل ان يوزن انقباء بوحده
 على الرجل انقباه و السكبي و اخدمه الالعة بفسخ برة ان
 يرى ان فروع الكفارات قد استغفار بربها فبعد ركن انه
 استبوف و الرماح و لعن في كافيه في اشفاء عن نحو دصار شد
 الدفء موقوف على ابدان و اسب و والبور و و عبي علوم كسره
 صارت و حدة ابوه و لم تكرر واحدة ولا موحدة بالاسم ثم
 في مرض المرضي وداؤه حرجي كان يسيره على نفسه في
 عصر النبي ﷺ و عصر احنفاء رضى الله تعالى عنهم و قد صا
 الآن موقوف على تعيم عيون متعددة و برة حاصلة اي الاربع
 عصر في مطر الاسلام مرضي برة الزوجية فهو مرضي
 شفاء ممرضة احبته بطلع على عورته و تكسب صحف بيه
 و هل يفسر برة في مرض رء حيا او و رء اركب حده
 بغير الصلح و بسماء الا و به نعم في بسم بكثران من
 الحذف ان في مرضه برة برة برة الا و به السمة او بغير
 سواء مكان اخر

روى ابن عسار و احمكم ، صححه و عدلته عن عبي . صي
 الله عنه انه قال في بسم برة في بسم برة برة برة
 انفسكم و هيكم برة ٥ عمو احمكم و احمكم انفسكم و بهم

[illegible]

حين سود الى حين خمر و مر خيل خمر نى حين سود لكن
 بوبها و حقب ان يفعل دست اورد دد سد و در عهد حده
 فيص لا متعة فيه فكنه بموتة مع به و در سبه بوى ابر
 حب عنها معروف من عليها لمتة و در غنى ابد
 و بصوب ان مرجع على ركب على عرف ابد

وما قصي به المير ^١، من بعه و رمد ، صهره خفيف
 لسلاما هو عا يخصى به قصود الله به لى وهو به به الاعمال
 بمن روحه ، على لمراد سمر لضرر و عدم بالاعمال به
 وعلى الزحر سعى و كسب حارجه و هو حمر به
 لروحين فى لجملة وهو لا يدانى استعديه كمر سبهم بالحكم
 و لأجراء عبد بحاجة الى ركب به الفرة عليه و لا ساعد كمر
 منهم بالاجر فى عنه احباب راكبت هبات صريره و نكته
 هو لاصل و انقسم الفجرى الى يقوم به مصعبه ان من وهم
 لا يستحقون فى ركب و لا فى عفره عن المور و لا يكف به بعب
 الا وسعه ^٥ و تعاونو على الخير و تقوى ولا تعاونو على الام
 والعدوان واتقوا الله ^٦

وما هذه السبع مفعلى الرب و ما بعبه ب قى انصافا من
 الرجوع الى يعرف لا يعود و فى الآية قد سقر و در رور
 يعرف مساعه ايعود بى ما بعد اكبر التسمين و به بعبه من
 سريعتهم فحضر على مع مسيهم حسابه بخدمهم بضموا بى و در

١ و كد لسماء مبر
 ابن الجوزى (المترجم سنة ٦٩٩ هـ)
 (٧ البقرة ٢٨٦)
 ٣ حـ

لاستصاعه لا يصح احد هم عن ظلم مرااة الا العجز ويحتمونهم
 ما لا يحملونه الا بالتكليف والحد ويكبرون سكونهم
 بقصبرهم وليس سألهم عن اعتقادهم عند حبب بهم عيهم
 يقول كذا يقول اكثر عقوبتهم انه لا يحل له عيهم حارة ولا
 صبح ولا عس ولا كس ولا عرس ولا اصداء صفر ولا نريده
 ولد ولا اسراف على الخدم انه لا يسبحهم سبب ا يجد
 عليهم لا حكم في السيد ويتكلم من الاستصباح وهم
 الاعرض عمنه اي عدم الخروج من اخصر بعمره عدم
 اعفاهم بالاستصباح فالمعنى به لا يجد عيهم سرور وعمر
 به ولا يلازم مع وجود انهم احب

وانه قوله تعالى ﴿وَسُيِّرَ لَهُمْ رُجَّةٌ﴾ فهو يوحى على
 المرأة شيب وعلى الرجل سناء ذلك هو درجة هي درجة
 الرتبة والقدم على تصحيح التفسير بقوله تعالى ﴿لَرُحُلِ
 قَوْمٍ عَلَى سَنَاءٍ بِمَا قُضِيَ لَهُمْ نِجَاسٌ وَمِنْ يَدَيْهِ يُقَدِّمُ
 أَمْوَالَهُمْ﴾ فاحبب ان روحه حمدا احبب عبه ولانه ذكر حمدا
 من يميز لان يستصغر لسان حمدا او هم ورغبهم على
 بعض الامور ولا تقوم عصمتهم الا انهم يمس درجة
 الى رتبة هي لخالق لئلا يفسد كذا صلا لآخر على صحتهم عروده
 الى وحدة جامعة في حبس البصا والرحم احو بالربانية لا عم
 بالصححة وقد رعى على التبع بعدة ودية وهو مع كل هو
 اتصال سريع بحماسة المراد به عفة عيب وكذا هي عصاله

(١) أي مرض اثبات المبرور

(٢) انصاء ٢٤

بطاعته في المعروف، فإن شئت عن طاعته كان له تديبها بالوعظ والحر والصرع غير المبرح أن تعنى تدبيرا يحور ذلك لرئيس البيت لأحر مصلحه العشره وحسن عشره، كما يحور مثله بقائد الخمس ورئيس الامه لأحر مصلحه الجماعة وأما الاعتداء على النساء لأجل التحكم أو السعى أو سقاء العيظ فهو من اسلم السى لا يحور بحال **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيته **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته^(١)

وسبأني تفصل لهذه السلطة في سورة النساء إن شاء الله تعالى

ويختتم الآية عر وحل بقوله **﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾**، ولذكر العره والحكمة هنا وجهان

احدهما إعطاء المرأة من الحقوق على الرجل مثل ما له عليها بعد أن كانت مهضومة الحقوق عند العرب وجميع الأمم

والثاني جعل الرجل رئيساً عليها فكان من لم يرض بهذه الأحكام الحكيمة يكون مبارعا لله تعالى في عره سلطانه، ومبكرا لحكمته في أحكامه، فهي تتضمن الوعيد على المخالفة كما عهدنا من سنة القرآن

(١) من حديث ابن عمر - مرفوع عليه

القوامية: تقسيم للعمل

بقول الله سبحانه

[illegible]

وفسرہ الاسرار الإمام عباس

حرر بلقياس هب هو الرئاسة التي ينصرف فيها امرءوس
بجرائته واحيارد وليس معناه ان يكون امرءوس مقهورا
مستورا لا ردة لا يعمل عملا الا ما يوحى به ريسه فان كون
الشخص قيما على اخر هو عبارة عن ارشاد وانصرافه عليه في
تفصيل ما يرتبه له، اي ملاحظته في اعماله وتربيته ومنها
حقه المدرس وعدم مفارقتها ولو لحوار ردة اوسى القرى لا في
الأوقات والاحوار التي يأذن بها برحل وبرصى

ولمراء تنقصن بعضهم على بعض تغصبل برحار على
النساء ولو قال «يا فضليم عليهن» أو قال «نقصنهم عيهر
نكار» خسر وأطهر فيما نسب إله المرأ، وإن الحكمة في هذ
التعسير هي عن الحكمة في قوله ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا هَذَا بَصَلِ إِنَّهُ يَهْدِي
بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾، وهي إعادة أن يمرء من الرحر والرحر من

[illegible]

المرأة بمنزلة لأعضاء من بدن الشخص لوحد فالرجل بمنزلة الرأس والمرأة بمنزلة البدن.

وما به انقصر عظمى فطرى وكسبى فالغظرى هو ان مراءى الرجل أقوى وأكمل وأتم وحمل وانكم يتحدون من العراة ن أقول ان الرجل احمل من المرأة واما الحمل تابع لتمام الحقة وكفالتها وما لابسان هي حسنة الحى الانوع من انواع الحيوان، فتمام الحقة فيها واحد ورب يرى ركور جميع الحيوانات اكمل وأحمل من إناها كمن نرون في نديت والدحاحه والكنت والبعحة والأسد واللبود ومن كمال حقة الرجل وحملها شعر اللحية والشاربين وذلك بعد الاحور ناقص الحقة وينمى لو يحد رواء يمت الشعر وار كن من اعتادوا خلق اللحن، وشنع قوه سراج وكما الحقة فوه العفر وصحة النظر فى مبادئ الامور وعابتها ومن امان الابداء والعلماء العقل السليم فى الجسم السليم ومنع ديب الكمن فى الأعمال الكسبية فالرجل فدر على الكسب والاحتراف وتصرف فى الأمور

﴿فأصلحت قانتات حافظات تنعيب بما حفظ الله﴾

العب هذا هو ما يستحق من إظهاره أى حافظات بكره هو خاص بأمور الروحية الخاصة بالروحانيين فلا يطلع احد منهم على شيء مما هو خاص بالروح

إن هذا القسم من النساء ليس للرجال عليهن شيء من سلطان التآديب، وإنما سلطانهم على القسم الثانى الذى يبين حكمه

بقوله عز وجل : « وَاللَّاتِي تَحْلِيُونَ خُشُوعًا مِنْ قُدُّوسٍ عَلِيمٍ »^١ واللاتي تعطين خُشُوعًا وهن في
 الخُشُوعِ واضربوهن ٥ النشور في الأعراس بمعنى لا يرفع
 فالمرأة التي تخرج عن حقوق زوجها قد رفعت عنه وحاولت
 تكون فوق رئيسها، من رفعت أصلاً على طبيعتها وما يقصده
 بضم القصره في انتقامه فتكون كالنار من الأرض تدى خرج
 عن الاستواء وقد عسر بعضهم خوف النشور بوقعه فقط
 وبعضهم بالعلم به ولكن يقال لم يرتب عط العلم واستند به
 لفظ الخوف أو لم يقل واللاتي ينشرون لا حرم أن في بعض
 القرآن حكمة لطيفة وهي أن الله تعالى لما كان يحب أن تكون
 المعيشة بين الزوجين معيشة محبة ومودة وترضى والتزام لم
 يشأ أن يسد النشور إلى النساء اسناد يدل على أن من سده أن
 يقع منه خطأ من غير أن ذلك عبارة ترمي إلى من سده إلا
 نعم لأنه خرج من الأعراس الذي يقوم به بضم القصره وتطيط به
 للمعيشة، فهي هذه التعبير تسميه لطيف إلى مكنة المرأة وف هو
 لأولى هي شها، وإلى ما يجب على الرجل من السباسة بها
 وحسن لتلطف في معاملتها حتى إذا انس منها ما يحشر أن
 يتور إلى الرفع وعدم القيام بحقوق الزوجية فعليه أولاً أن يرد
 بالوعظ الذي يرى أنه يوتر في نفسها والوعظ بحسب اختلاف
 حال المرأة فممن من يوتر في نفسها التحويف من الله عز وجل
 وعقابه على خشور ومنهن من يوتر في نفسها تهديد وبجدير
 من سوء عاقبه في الدنيا كنماتة الاعراء والمبع من بعض
 الرعائت كالثبات لحسنه والخلو والرحى يعاقب لا يحفى عليه

يوعط الذي يوتر في قلب مرأته وأن يحتر عيها صبر من
 ضرور التايد من حب روحها ويسوق عنها هجره بها
 وذهب بعض المفسرين وصنم من حرير نظري في
 نمره من نمره لا بدلي يحتر روحها معني عرصه عنها
 وفلواا معني واحترق عني من حرير لعير راسه
 بالهجار وهو عني الذي بقده. وليس هذا الذي قالوه بشيء
 وما هم بواقفين على أخلاق النساء وعد عيها من
 حب روحها ويرى لها لظن والرغوة السور عليه وميها
 من تسر امتحان لروحها ليظهر لها أو للبدن مفر منعه بها
 وحرصه على رضاها

من مشروعيه صرب النساء بيسه لامر المنيكر في بعض
 أو لفظه فيحب في لادوين عيها أمر يحدح ابه في
 عسار العيها وعليه لأخلاق الفاسدة وانما يباح أن يبرح
 رجوع مرة عن شورها يتوقف عليه ويا صلحب البينه وصار
 النساء يعقن بصحة وبسحق لسوعظ أو بر حرير فيحب
 الاستعلاء عو الصرب فيكل حال حكم بماسه في سره وحس
 مأمورون على كس حال بالرفق بالنساء واحتساب طبعهن
 ومساكنهن معروف، له سر مظهر بحسن والاحسان في
 الوصية بالنساء كثيرة جدا

﴿فإن أظفكم فلا تبغوا عليهن سبيلا﴾ أي إن أصابكم زوجة من
 هذه الجنس الدائبة فلا تبغوا فحاروف من عرف فاسدوا

٩ - نصه بتفسيره في تفسير الطبري - ٨٤ ص ٢٩٨ - ٣١٨

ثم بدأ الله به في انوعط، في لم بعد فنهجر، فبدأ ثم بعد
 فليصرب، فبدأ ثم بعد هذا ايصا يلحائي الحكيم ويقهم من هـ
 في القانتار لا سيبين عيهم حتى في انوعط وسمه فصلا عن
 لهر والصرير.

ان الله كان عليا كبيرا

أني بعد بعد الهى عن النعى لأن ابرحل اما سعى عى
 لمرّة بما حسه في نفسه من الاستعلاء عيب وكونه كبر منها
 وقدر مذكره يعانى معنوه وكبريائه وقدرته عليه ليتعط ويحسع
 ويبقى الله منها واعلموا ان الرجال اسير يحاونون بضم اسماء
 أن يكونوا سادة على نبوتهم اما يلدون عمدا لغيرهم

ميثاق الضرورة بين الزوجين

وعن الله سبحانه

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُبُوا سَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْتَمِدُوا
لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا نَيْمُوا إِلَّا أَنْ يَتَيْنِي بِحُجَّتِهِ مِثْلَهُ وَتَشْرَوْهُ
بِالْمَعْرُوفِ فِي كَرِهَتِهِمْ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَبِيرًا
كَثِيرًا ۝ ١٩ ۝ وَبِمَا اسْتَدَالُ رُوحُ مَكَارٍ رُوحٌ وَسَمٌ حَذَاهُ فَنُظَرُ ثَلَا
تَخْدُوا مِمَّا شَبَّ اتَّخَذُوهُ بَهَاءً وَثَمًا مِثْلَ ۝ ٢٠ ۝ وَكَيْفَ تَحْسَبُوهَ وَكَ
افْعَى بِفَعْلِكُمْ فِي بَعْضِ وَحَدِّ مِثْلَهُ غَضَبٌ ۝ ٢١ ۝ ١٩ ۝ ٢٠ ۝ ٢١ ۝

وقد فسر الأستاذ الإمام هذه الآيات فقال

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُبُوا سَاءَ كَرِهًا ۝

كانت العرب تحترق النساء وتعدهن من غير شئاع وانعروض
حتى كان لأعرابي يربون روحه من يموت منهم، كف يرتون
صيه، فحرم الله هذا العمل من عيال بحائله ولقد نكره هب
ليس عيباً وإنما هو بين للواقع الذي كانوا عليه فبهم كانوا
يرثونهم بعير رضاهن ﴿ وَلَا تَعْتَمِدُوا لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا نَيْمُوا ۝
بين معنى العصم هب ما قاله المفسر، الحلال، من به صبه من
روح أغير من معناه لا تصاروه ولا تصبقوا عنهم بكرهكم
ويضطرون لي لأغناءكم عقد كانوا مدعوون من بعضهم

الأعلى كتابه نظام محمد عبد ٢٠ ص ١٩١ - ١٩٠

٢ تفسير خلائع ص ٨٢ ٢ الحان مع جزاره - السبيل

حسبها وبروحون من لا يعجبهم أو يمسكونها حتى تفقدى بما
كسب ورث من قريب الوارث أو ما كنت اخذت من صداق ونحوه
أو لمحموع من هذا وذات وربما كلفوها الربذة أو عمتوا بها
تسقطها وذلك هو الفصل المحرم هذا

﴿لَا يَسِرُّنَّ بِالْفَحْشَةِ مَيْبَةِ﴾

روى عن بعض مفسرى السلف أن الفاحشة هذا هي الربا
وعن بعضهم أنها السور وعن بعضهم أنها الفحش بانقول
والصواب عدم نفسها وبخصيصها بأحد هذه الأمور بل بقى
على إطلاقها فصدق بالسرقة أيضاً فيها من الأمور الفاحشة
المفقوتة عند الناس ولكن يعتمد فيها هذا الوصف المخصوص
وهو أن تكون مبنية أى طاهرة فصححة لصاحبها وأبى اشترط
هذا القيد لئلا يظلم الرجل المرأة باصابتها بالهفوة والسم أو
بمحر سوء لطن والنهم فمن الرجال العيور السبيى الطر يؤخذ
المرأة بالهفوة فيبدها فاحشة وقد حرم الله المصاهرة لأحد أن
يأخذ الرجل منها بعض ما كان أتاها من صداق أو غيره، فعلم
منه أن المصاهرة لاخذ جميع ذلك أو أكثر منه حرم بالأولى وأبى
أبىح للرجل أن يصيب على امرأته إذا أنت بالفاحشة المبيية لأن
المرأة قد نكح الرجل وتميل إلى غيره فهو منه بفحش من القول أو
الفعل يملأه ويسأم معاشرتها فيطلقها فماخذ ما كان أتاها
وتتزوج آخر تتمع معه بما الأول وربما فعلت معه بعد ذلك

(١) انظر تفسير السعدي ج ١ ص ١٦٦ وتفسير البيضاوى ص ١٢٢ وتفسير

كف فعلت بالاول واذا عجم النساء ان العسل وانصبيو مد
الرحا من سح لهم يا هن اقمهم باركت الفاحشة انصبه
فيان ذلك يكفهم عن ارتكابها ولا حيل بها على راس يكسب
﴿وعشروهن بالمعروف﴾

امدر في المعروف على ما تعرفه المراد ولا يسبكره وما
سبق به وبها بحسب طبيعتهما في الناس
﴿وبن اردتم استبدال روح مكان روح واتيم اذهبن قطرا فلا
تحدوا منه شيئا تحذوه بهن وانف ميب﴾

ان ذكر رايه لاستبدال ميب على الغالب في متر هذه الحاة
وليس شرط بعدم حتى حد شيء من ما من حره فانه طبعها وهو
لا يريد تروح غيرها وبما كره عثرتها او حذر الوحدة وعدم
لتقيد بالنساء أو غير ذلك فانه لا يحل له أخذ شيء من مالها كما
يعدم من اشتراط الامن بفاحشة مسببة
﴿وكيف تحذوه وقد اقصى بعضكم الى بعض﴾

بكتة التعبير بقوله (بعضكم الى بعض) اي مع كون بظاهر
أن يقول وقد قصصتم اليهن او اقصى احدكم إلى الآخر وهي
الإشارة إلى كون كل واحد من الزوجين بمرله جزء من الآخر
وبعضه المنعم لوجوده، فكان بعض الحقيقة مفصل عن بعضها
لآخر فوصل اليه بهذا الإقصاء واحد به

ثم قال ﴿واخذن منكم ميثاقا غليظا﴾

إن هذا الميثاق الذي أخذ للنساء من الرجال لا بد أن يكون:

منسب لمعنى الانصاف، في يكون كرمهم من شئ من فقره
 السليمه وهو د. شارب اليه الاية كرمه و من يته لـ حق لكم
 من نفسكم روحا سكونا بها وحسن بيكم مودة ورحمة. فهد به
 من ايت بقصة الالهيه في اقوى ما تقدم عليه امره في نزل
 انبياء وحوثها وسائر اهليها و رصب بالانصاف من حسن عرس
 عنها بساكنه السراء واحراء عمر ايت الله به في عى هذا
 لانس ان نفس امره بالانصاف من امها وى بقرة عليها
 لأخر الانصاف بعرض يكون روحا و يكون روحا له يسكن
 ابيه ويسكن اليه ويكون بينهما من المودة والرحمة اقوى من
 كل ما يكون بين روى اقربى فكذلك يقول ان امرأة لا تقدم على
 بروحية ومرضى بان سراد جميع انصافها وحنانها لاجل
 روحها لا وهى وانفة بان تكون حسنها به اقوى من كل صفة
 وعشنتها معه انها من كل عسة وهذا ميثاق قطري من اعلى
 لمواثيق واسمها احكاما بما يقفه هذا المعنى لانس الذي
 يحسن احسان الانس فلينازل تلك الحبة على منسب اليه
 تعالى بين رجز و مرارة حذر ان امرأة ضعف من الرجز و بها
 تقبل عليه وتسلم بنفسها اليه مع علمها به ودر على هضم
 جفوقها فعلى ان شئ نعلم في هذا الاعتراف و يسلم و ما هو
 انصاف الذي بآخرة عسى والصياق الذي يوفقه به انصاف يقع على
 نفس امره ان عسى ان سكونا روحا بقر ان اور سى
 محضر في بالله عند سماع مفر هذا الخوف او سكونه به و

(١١) الروم ٣٩

نساء عنه، هو انما ستكون عبده على حال عصم من حالها عند
 ابيها وأُمها، وبذلك الاسىء سفير في فطرتها وراء الشهوة
 ذلك الشيء هو عقر الهوى وسفور عصري اودع فيها ميلا الى صفة
 مخصوصة لم تعهد من غير، وثقة مخصوصة لا تحدث في
 احد من الأهل وحنوا مخصوصا لا تجد له موصفا الا العر
 فمحموع ذلك هو المنطق العليق الذي يحده من الرحمن بمقتضى
 نظام العطره لدى بونو به ما لا يوق بالكلام الموق مانعهور
 والايما، وبه معقد المرأة انما بالرواح قد اقبل على سعادة
 ليس وراءه سعادة في هذه الحياة وإن لم ير من رصدة به
 روح ولم تسمع له من غير كلاً ما لهذا ما عصب الله تعالى به
 وكرنا به - وهو مركز في اعماق نفوسنا بقوة ان النساء
 قد أحسن من برحار بالرواح مبدعا عليا مما هي قيمة من لا
 يفي بهذا الميثاق وما هي مكانته من الاستدانة

احترام حرية المرأة في اختيار الزوج

يقول الله سبحانه

﴿وَذَا ظِلْفُدٍ مِّمَّاءٍ فَبَعَثَ فِيهِمْ فَلَا يُعْصُوهُمْ أَتَى يَنْكَحُ أَرُو جِهِي
إِذَا تَرَاؤُا بِيَهُمْ﴾ المعروف دیک یوحنا نے اس کی ایک عکس میں بیلہ
و لیوم الآخر دیکہ رکھی لکم واطهر والله اعلم وانتم لا تعلمون ﴿

٧٧٧ المصنف

ويُفسر لأسناد الإمام هذه الآية ويقول

أود طلقته بسوء ظن من جهتي لأجل إصراره بمصروته
والمراد به نقصاء لعدة لأمرها كما هي لأية التي فيها قر
الإمام الشافعي رحمه الله تعالى من سبوا انكلامين على افتراق
المطوعين، ذلك أن الامسأب معزوف واستسرح معزوف في لاه
نسابقة لا يأتى بعد انقصاء العدة لأن نقصاء هذا انقصاء
للتسريح، لا محال معه بالتحرير وأما التحجير فيسفر الى قوت
انقصاءه والمهي عن العصر في هذه الآية بفوضى من المراد
بملوع الآخر انقصاؤه إذ لا محال للعصر قبله بقاء العصمة

فلا تعصوه ان يكن ارجوه **حكم** حدد غير الاحكام السابقة، هو بحرم العسل أى صنع المزة من الرواح، وقد كان من عادات الحضارة ان يتحكم الرحاح على مروج النساء، ولم

١١) أتعف الكفاية للإمام جعفر عليه السلام ٦٦ : ٦٦

يكن بروج امرؤ إلا ولها، فقد يروجه بمن يكره ويضعه من
 تحت لمحص الهوى وقد المفسرون ان ارجاس سطلقى كـ
 يفعلون رب ينحكم ارجل مطلقه فمبعها ان تروح ايقه وكرا
 أن يرى امرئ تحت عمره، فكر يصد عنها الارو - بصروب من
 الجسد والجمع كف كل يرحف في حر العده لآخر بعصر وقد
 اثبت لاسلام البوليه بالاعراض وحرم بعصر وهو لميع من
 الروح وان يروح الولي الصادقون بها فحجم من
 المصلحتين

وقد حيف المفسرون في الخطاب هنا فقل هو بالارواح
 لا تعصلوا مصفتكم ايها الارواح بعد نقص العده ان يكره
 ارواحهم وصطر اصحاب هذا القول في جعل الارواح بمعنى
 ارجاس بسين سكرين ارواحا وقيل هو بالارواح لاوباء عسى
 استورع، وفانوا لا بأس بالنعكك هي انصير لظهور امراء
 وعدم الاشياء وقيل للاوساء واستديو ما ورد في سند بزور
 الابيه في الصحيح أخرج البخاري واصحاب ثمن وعمرهم
 بأسس شتى من حديث «مقل من يسار فل كل لي حت
 فتاني اس عم بي فمكنتها اياه، فكانت عده ما كانت، ثم
 ظلف بطلقه ولم يراجعها حتى انصفت العده فهوها وهويه
 ثم خطبها مع احطاب فقلت له يالكع، أكرمتك بها وروحتك
 فطلقتها ثم حنت تحطبتها» والله لا ترجع بك ابدا وكان رجلا
 لا بأس به وكانت امرأة تريد أن ترجع إليه فعلم الله حاجته
 إليها وحاحتها إلى بعلها فأبى الله هذه الالة (قل) هي بزلت،

فكفرت عن يميني وأبكتني إياه وعني لفظ علما سمعها معق
قال سمعنا برى وطاعة ثم دعاه فقال أروحك وأكرمك وبحث أن
البنى عليه السلام دعاه فتلا عليه الآية

ومر هنا تعرف حصا عليه السلام قال بن سمار الكاخي إلى النساء هب
بعد أنهن هن البواني بعض الكاخي فإن هذا الاسم يطو في
انقدم والحديث على من روحها وليها كانوا يقولون بكحت علامة
علاء كما يقولون حتى الآن تزوجت علامة بفار وربما يكون
انعد وليها ولم نكر احد معق حاولت ان تعقد على روحها
فمعها وإنما طلبها اروح منه فامتنع ان يكحه بها فصدق
عليه انه منعها ان يكح روحها وبرت منه الآية وفهمه بنى
عليه السلام والصحابه وغيرهم من العرب كالإمام الشافعي بهذا المعنى
وعني احطاب وجه ثالث روجه الرمضري وهو انه للامة
لانها متكافله في لمصالح العامة على حسب الشريعة كانه
يقول ب أنها الذين آمنوا با وقع منكم نطليق للنساء ونقصت
عدتهن واراد ارواحهن أو غيرهم ان يكحوهن وأردن هن ذلك فلا
تعصلوهن ان يكح أى لا تصعوهن من الرواح وعلى هذا
ابوجه يأخذ كل واحد حظه من الحطاب للمجموع ونقدم لهذا
الحطاب بذكر ومنها خصص بنى اسرائيل في عصر النزيل بما
كان من اسبهم عى رضى موسى وما نعه مسدا إليهم والحكمة
فى هذا الحطاب العام هنا ان يعلم المسلمون انه يجب على من
عنم منهم نوعوع المنكر من اولياء النساء أو غيرهم ان يسهوه عن
ذلك حتى يفى إلى أمر الله وانهم إذا سكنوا على المنكر ورصوا

به باثمون والسرفى بكافر الامة او الاقرء إذ وكنو اسي انفسهم
 فكثير ما سرححون اهواءهم وشهو نهم على الحق والصلح به
 يعبدى بعضهم بعض من عدم الكبير فكثير اسير وامكر قى
 الامة فهلك على النكافى والتعوى على ازاله النكر رفع عن
 الامة ولكل مكلف حق على ذلك لى لبلاء وفيه فاته يصيبه
 سهم منه قد تعانى ٥ لى الذين كفروا من بني اسرائيل على من
 داود وعيسى بن مريم ذلك بم عصو وكانوا يعدون (٧٨) كانوا لا
 يتدرون عن مكر فتعود ليس ما كانوا يفعلون ٥

ثم قال ٥ ٥ تراصو بنهد بالمعروف ٥ ٥ تراصى مريد
 لمروج من ربحا والساء بان رضى كى من ابرحر وحره
 بالحر روح وقوله (نهم) يشرب لا سكر فى ان يحط
 لرحل لمرأة اسي نفسها ويتفق معها على استروح بها ويحرم
 حينئذ عصها اى امتناع الوسى ان يزوجه معها الا كى ذلك
 التراضى فى الخطبة بالمعروف سري وعادة بان لا يكون ههنا
 محرم ولا سىء يخر بالمروءة ويلحق لحر بالمرأة وامها وفه
 استدر الفقهاء بهد على ان بعض من غير تكفء غير محرم
 كى تريد الشريعة فى قومها ان تتروح برحى حسنى يلحقها مه
 انصافه ويمس ما لقومها من السرف والكرامة عنبى .
 تصرف عنه بالاعط واليصححه ويحور بعض عتباء بعض را
 كى امهر بوى ثمن وعبدى به اذا ارث المرء بمروج ر غل
 من مهر مثله ولم يكن الحمل على رثه . الاحلاو لنسقط

للكرامة أو اساع انهوى وإرصاء الشهوة من كان ميلا الى رحى
 مسقيم يرحى منه خمس العشرة وصلاح الصعسة إلا انه يفسر
 عليه دفع مهر كثير مع بعض الرواح الاخرى، فلا يحور حسد
 العضل بل يحب ترويح

﴿ذلك يوعظ به من كان منكم يومئذ بالله واليوم الآخر﴾

الوعظ الصريح والتذكير بالحبر والحق على انوحه الذى يرو له
 القلب ويبعث على العمل، أى ذلك الذى يقدم من الأحكام واحذرو
 المفرويه بالحكم والترعب والترهيب يوعظ به أهل الايمان بالله
 والحرء على الاعمال فى الآخرة، فإن هؤلاء هم الذين يتقبلونه
 ويتعطلون به فتحتج له قلوبهم، ويتحرون العمل به فبولا يتأرب
 ربهم، وطنا دلائعاع به فى الدنيا ورحاء فى مثوبته ورضوانه
 فى الآخرة وأما الذين لا يؤمنون حو الانفس كصعطين
 وابمقلدين الذين يفرون اما بافواهم لانهم سمعوا قومهم
 يقولون ذلك ولم تؤمن قلوبهم لأنهم لم يتلقوا أصول الإيمان
 مايرهان الذى يملك من لقلب مواقع اسأثير ومسالك الوحدا
 فإن وعظهم به عبث لا يسمع، وقول لا يسمع لأنهم يسمعون فى
 معاملته لئسا هواءهم وينقلدون ما وحو عليه باهم وعشراءهم
 والابه تد على الإيمان الصحيح بقصى العمل وقد عى
 عن هذا الأكثرون، وقرره الانمة المحققون، كنه يقول من كان
 مؤمنا فلا شك أنه يعط بهذة بشر إلى أن من لم يعط ويعم بها
 فليس بمومن وتدل على أن أحكام الدين، حتى المعاملات منه

سبغى أن يساقى لى الدس مساو الوعط الصحرث للفتوت لا أن
سرد سرد حفا كما ترى عى كب انفعه

﴿ديكم أركى لكم وطهم﴾ الركاة البماء والبركة عى لىء
والمشار اليه فى (لكم) هو البهى عن عص لىء بفيه
وشرطه، والمرد أنه مريد فى مماء متبعيه وصلاح حىهم ما
بعده مريد بفصله، وأنه صهر لأعراصهم واسسبهم وأحفظ
لشرفهم وأحسابهم، لأن عص لىء والتصبيق عسب مسعة
لفسوقهم ومفسدة لأخلاقهم وسب لفساد نظام النبوت وشقاء
لدرارى مثل فى نفسك حال امرأة كاحت «معش بن سار»
تروحت برحر عرفها وعرفته فاحبها واحته نم عص مرة
وظلفها، وبعد انقضاء العدة بدم على ما عس، واحب أن يعود لى
امرئته التى تحبه واعنائت اللى م والسكون لى، فعصلها
وبها تبعا لهواه واعتارار سلطنته الا يكون بك مصيعة
لولدهما ومعوة بهما ومن أيضا وليا يجمع موليته من الزواح
بمن تحب ويروحها بمن بكره أتباعا لهواه او عدة قوم كى
كانت العرب تفعل، وانظر اترحو ان يصلح حالهم، ونقص حدود
الله بسبهم، أم يحشى أن يعوبها الشيطان بالآخر ويعوبه بها
ويستدرجها فى لغاوبه، فلا يعان إلا عدىة حدوده، وهكذا
مثل كل مخالفه لهذه الأحكام تحدها مفسدة

وهو كان الناس لجهلهم بوجوه العصالح الاحتماعية على
كمائها لا يرون لىء شاب فى صلاح حياتهم الاجتماعيه
وعسارها، حتى علمهم لوى ذلك ولكن الناس لا يحدون من

لوحى في كل زمان الا بقدر استعدادهم ومن جاء به انقراض
من الاحكام لاصلاح حال امتهم بحسن معاملته النساء لم يعص
به الامة على وجه الكتمان، بل بسيد معظته في هذا الزمان
وعادت إلى جهالة الجاهلية

ولهذا انحهل اسابق ونفوسهم اذير يسبقو معاملة النساء من
الرجال انهم يفعلون ما هو مصلحة لهم ومخافة على سرفهم،
ختم هذه المواعظ والاحكام والحكم بقول

« ولله نعم وسم لا تعلموه » اى يعلم سبحانه ما كنتم في ذلك
من الزكوة والصهر وسائر لمصالح ودفع المفسد، وسم
لا تعلمون ذلك كله علما صحيحا حاسا من الاهواء والارهاق،
واعترار برجال بقدرتهم على لتحكم في النساء ولذلت ذكركم
في أثر اسهى في عسل النساء عن الزواج بهذه الثلاث

١ بها موعظة يعطى بها من يؤمن بالله وايوم الآخر

٢ انهم ركنى لكم وأظهر لا عرفكم

٣ ان الله نعم كل ذلك كغيره وانهم لا يعلمون

وهذه ايت عمه طاهره قال البشر من جميع الامم، لا من
لعرب وحدهم، ثم يهتدون إلى هذه الاحكام المبررة في هذه
السورة بدفعه باحتسابهم الطويل من عرب حكمتهم عن نفوس
الاكثر من بعد ان يولى الوحى بها فلم نعموا بها وكان بحسب على
انفوس انكى ان يقيم على محبتها ملاحظا هو تدف، وعلى

المؤمن العبي أن يسلم بأمر ربه تسليعا، وإن لم يظهر له فائدها
 هي الدنيا، اكتفاء بأن الله تعالى يعين من ذلك ما لا يعلم هو
 والدين يحفلون هذه المربة لهداية الدين من غير أهنة
 يفصلون هداية الحكمة البشرية عليها بأن مبعها ثوب السر
 لأنه شر صر، ويفعل الخير لأنه خير مافع، وإن مقته دين بعض
 ما لا يعقل له فائدة وهذا غلط أو معاصه في دينه فداء
 بالحكمة مؤيدة للكتاب كما قال ﴿يسموا عليهم يده ويركهم
 ويعنهم الكتاب والحكمة﴾ فمن حمة بين كتاب والحكمة فهو
 المؤمن الكامل ومن عجز عن فهم حكمه الأحكام والآيات فيه
 من عامي ولبيد أو حديث عهد بالاسلام لم يقه وقد هدى إلى
 الإيمان أن يترك الشر ويفعل الخير، لأن الذي مهده عن ذون
 وأمره بالشقي هو الله وهو علم منه ومن كل حكماء خفف

نصوص الأستاذ الإمام

عن رأى الإسلام فى

تقييد حق الطلاق :

- استحكيم وحب الدولة والمجتمع تفسير آية استحكيم
- سلطة «عاصى» وانحصر امتوى فى دور استحكيم والقضاء عند سوء العشرة
- يمين الإيلاء
- إرجاع الزوج مطلقته
- النهى عن الإضرار بالنساء

التحكيم: واجب الدولة والمجتمع

بقول الله سبحانه وتعالى

﴿وَلَا تَحْمِلُوا سُنَّةَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ قَدِمُوا كَلْفًا مِّنْ رَبِّهِمْ فَنَجَّاهُم بِاللَّهِ فَكَانَ آلُكُمْ عَلَيْهِمْ ذِلَّةً يَوْمَ تَوَفَّوهُمْ﴾^١

وتفسير الأستار للإمام هذه الآية تقول

انحطاب للمؤمنين ولا بدائي أن يكلف كل واحد وكل حم عنه منهم ذلك ولذلك قال بعض مفسرين أن انحطاب قد موجه إلى من يمكنه لقيام بهذا العمل ممن يمثل المسلمين وهم لحكم وقدر بعضهم أن انحطاب عام ويدخل فيه الروحاني وقاربها فإن قام به الروحاني أو ذوو الأقربى أو الحرمان قدب وإلا وجب على من بلغه أمرهما من المسلمين أن يسعى في إصلاح ذات بينهما بذلك وكلا القولين وجيه فالأول يكلف لحكم ملاحظة أخوان العامة والاحتماء في إصلاح أحوالهم والثاني يكلف كل المسلمين أن يلاحظ بعضهم شئون بعض ويعينه على ما تحسن به حاله واحتلوا في وطيفة بحكمير معان بعضهم إنبها وكلا لا بحكماء إلا بم وكلا به وعان بعضهم انهم حاكمان روى الشيخ في (الأم)، والبيهقي في (السنن) وغيرهما عن عبدة السلماني عن «علاء رجل و امرأة بن

١ لا تحمّلوا سنة بني إسرائيل أن هم قدّموا كلفاً من ربهم فجاءهم الله فذلّ آلهم يوم أتواهم

(٢) انظر الرازي في تفسيره للبيضاوي ص ١٢٧

على كرم الله تعالى وجهه ومع كل واحد منهما فتقام من
 الناس، فامرهم على ان يبعثوا رجلاً حكماً من أهله ورجلاً حكماً
 من أمهات ثم قال للحكمين «تدريان ما عليكم» عليهما ان
 رايتما ان تجمعا، ان يجمعا وار رايتما ان تفرقا، ان تفرقا.
 قالت المرأة رصيف كتاب الله تعالى بما على به ولي وعان
 الرجل اما الغرعة فلا فقال على «كذبت والله حتى تفر بعض
 الذي اقرب به» وروى ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما
 انه قال في هذه الآية «هذا في الرجل والمرأة اذا تفاسد بين
 بينهما أمر الله تعالى ان يبعثوا رجلاً صالحاً من أهل الرجل
 ورجلاً صالحاً من أهل المرأة فيسقطون ايها المصنف فان كان
 الرجل هو المصنف، حببوا عنه امراته وقسروه على النفقة وان
 كانت امراته هي المصنفه قسروها على زوجها ومنعوها نفقه
 فان اجتمع امرهما على ان يفرقا او يجمعا فامرهما حاسر، فان
 رآنا ان يجمعا فرضى احد الزوجين وكرد ذلك الآخر ثم ما
 احدهما من الذي رضى يرب الذي كره ولا يرب الكره الرضى»
 وقوله «ان يريد اصلاح يوفى به سهمه» يشعر به بحسب على
 الحكمين الا يدحرا وسعا في الإصلاح كانه يقول ان صحت
 رادتهما فانتوفى كاس لا عذبة وهذا يدل على مهابة العدة
 من الله تعالى في إحكام نظام البيوت الذي لا قيمة له عند
 المسلمين في هذا الزمان، وانظروا كيف لم يذكر مفاصل التوفيق

١ القدم الممدودة من الناس

(٢) تفسير الطبري، ج ٨ ص ٢٢٥، ٢٢٦

منهم وهو «تغرق» عند عبثه لم يذكره حتى لا يذكر به لأنه
 يبعثه، ولشعر العبد به ليس من سببه . يقع وصاهر الأمر
 أن هذا التحكيم واحد . لكنهم اختلفوا عليه على بعضهم أنه
 واجب وبعضهم أنه مندوب . وسئلوا بالخلاف عليه عن بعض
 به لأن عبثها بالدين صار محصوره في الخلاف والحق
 وتعضيت كل طرفه من حشمتين يعول أحد من المحتجبين به
 عدم العدية بالعمل به فيها هم أولاء قد اعملوا هذه الوصية
 أحسنه، لا يعمل بها أحد على أنها واحدة ولا على بها مندوبه
 والبيوت يد منها الفسا فيفك بالاحلاق ولا ريب ويسرى به
 الوالدين إلى الأولاد.

﴿بسم الله رب العالمين﴾

أو أنه كان قبل شرعه لكم من هذا الحكم عيب باحور
 اعباء وخلافهم وما يصلح لهم خيرا بما يقع بينهم وبأسببه
 انضاهرة ولما فيه فلا يحق عليه شيء من وسائر لأصلاح
 بينهم وإني لا أكره بصر الآية الحكيمه بومى بالاسم
 الكريمين إلى أن كثيرا من خلاف يقع بين الزوجين فبعض أنه
 مما يبعد تلاعبه وهو في الواقع وبكس لأمر بأسى على سوء
 النفعهم لأسباب عارضه لا عر تدبر على بطلان أو عداوه
 راحة، وما كان كذلك يسهل على الحكمين الحبرين به من
 الزوجين بقرينهم منهم أن يحصا ما على من سببه في
 قلوبهما، متى حسد سنة وصحت الإرادة

إن الروحنة أقوى رابعة تربط اثنين من البشر أحدهما بالآخر،
 فهي الصلة التي بها يشعر كل من الروحين بأنه شريك الآخر في
 كل شيء مادي ومعنوي، حتى إن كل واحد منهما يوحّد الآخر
 على دفعه خطرات الحب، وخفيا خلجات قلب ويستشعها من
 وراء الحجب أو يوحّيها إليه حركات الأحرف أو يستعطفها من
 قلب النساء إن لم تصرّح بها شواهد الامتحن فهم يعاينان
 على أخفى ما يشتركان فيه ويكتفيان بشهادة الصلة والوهم
 عبي، فعريهم ذلك بالتداع في كل ما يقصر فيه أحدهم من
 الأمور المشتركة بينهما وما أكثرها وأعسر الدوقي منها فكثيرا
 ما يقصى التمارع إلى التقاطع، والتعدير إلى التبر فإن تعبد
 فحدس ومراء، لا استغناء واسترضاء، حتى يحس انكره وبعصاء
 محر الحب والهناء لذلك يصح لك أن تحكم إن كنت عليما
 بالأخلاق والطباع، حبيزا بشنون الاجتماع بأن تلك الحكمة
 التي أرسلها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 هي القاعدة الدائمة الصحيحة في جميع الأمم وجميع الأعصار
 وأنها يجب أن تكون في محل الذكرى من الحكمين الذين يربون
 إصلاح ما بين الروحين كما يجب أن يعرفها ولا يسبها جميع
 لأرواح تلك الحكمة هي قوة التي صرحت بأنها لا تحب
 روحها إذا كانت أحدا كن لا تحب أحدا علا بحره ذلك فإن اقن
 النبوت ما بنى على المحبة وإنما بعض أو غار يتعشر
 الناس بالحسب والاسلام أي أن حسب كل من الروحين وسره
 إنما يحفظ بحسب عشرته للآخر وكذلك الاسلام بأمرهم بأن
 يتعاشوا بالمعروف.

قد هتدى الإفراج إلى العصر بهذه الحكمة البالغة بعد أن
استبحر علم النفس والأخلاق وتنبير المبرر عندهم فربوا
نساءهم ورجالهم على احترام رابطة الزوجية، وعلى أن يحسد
كل من الزوجين أن يعيشا بالمحبة فإن لم يسعدا بها فليعيش
بالحسد وهو بكرم كل منهما للآخر ومراعاة لشرفه وقيامه
بما يحب له من الآداب والأعمال التي جرى عليها عرف امتهم،
ثم يعبره عيب وراء ذلك، وإن علم أنه لا يحبه فلا يسكر به ذلك،
وقد صرحوا بأن سعادة المحبة الزوجية الحاصلة قلما تمتع بها
روحان، وإن كانت أمنية كل الأرواح، وإيف يستبدلون بها المودة
العملية ولكنهم بباحه المحالفة والتبرج قد أفرطوا في إرخاء
العباس، حتى صار الأرواح يفسامحون في اسفاح أو اتحاب
الأحباب، وهذا ما نعصم مخموع امتنا منه الاسلام

سلطة القاضي والحكمين

هوى التطلع على الروح بواسطة الحكم واقضاء هي
حالة سوء العشرة^(١)

سوء المعاشرة

■ إذا استأخرا بين الروحين ولم يمكن بعضه منهما
بصفة من اضيق المصوص عليهما في كدر الله تعالى رفع
الأمر إلى قاضي المركز وعليه عند ذلك ان يعين حكمين عالين
أحدهما من اقرب الروح والعاى من اقرب الروح والاخر من
يكون حارس من تعدد العدول من اقرب عاى يعينهما من
الأحاديث وان سمعتهما إلى الروحين في اصلحهما فيها
ولا حكم باطلاق ورفع الأمر إليه وعند ذلك عيه ان يفتي
بف حكم به ويقع التطلع في هذه حالة طلقه وحده بانه
ولا يجوز الحكمين اريادة عليها

■ للروح أن تطلب من القاضي التطلع على الروح ان كان
يصحبها عنه صبر واضرار هو ما لا يجوز سرعا كيهجر غير
سب شرعى والصبر والسب بدون سب شرعى وعلى لروح ان
تثبت كل ذلك بالطرق الشرعية

(١) لا يحد بلام محمد ع - ٦ - «ملحق الفتاوى» من ٢٨٢ ٢٨٤ وقد
أورد هذا المصنف العشرة والحدود عشرة من قوله إلى قوله
وأورد الإمام رحمه الله في قوله فيهما في الحكمين في حكم
حده استحق سوء العشرة من الروحين وقد عاى في قوله فيهما في
هذا هو ٥ ربيع الثاني سنة ١٢١٨ هـ (٢ أغسطس سنة ١٩٠٠ م)

يمين الايلاء

يقول الله سبحانه

﴿لَلدِّينِ يَوْمَئِذٍ مِّنْ سِتْمِائِهِمْ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٢٢٦) وَإِنْ عَرَفْتُمْ أَهْلَ الْبَلَدِ فَقُتِلَ - أَزْوَاجًا
مَّا بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَمْ وَاللَّهِ لَآتٍ بِكُمْ - فَمَا أَكْثَرُ الْحِمْيَةِ (٢٢٧)

[٧٧٧، ٧٧٦ - ٧٧٥]

ويُفسر الأستاذ الإمام هذه الآيات فيقول:

لقد بين يولون من تساهم تربص أربعة أشهر ^٥ مع عابلا
من المرأة لا يحلف الروح إنه لا يقربها وهو مما يكون من
الرجال عند المعاصاة والعيط وعنه امتهاا للمراه وهضم لحق
وأظهار لعدم الصالاة بها، فترث العفارة الخاصة لمعلومة
صرارا معصبة، وانحلف عليه حلف على لا يرضى الله تعالى
به لما فيه من بركه استوار والنواحم بين الروحجر وما يترتب على
ذلك من المفسد في انفسهما وعلى عيالهما واعاريفها به يحث
على المولى ان يحدث ويكفر عن مصبه، ولكنه اذا لم يفعل هذا
بواحد لم يكن أنما في نفسه فقط عيقل حسبه ما يعنى من حراء
إنه بل يكون بائنه هاضما لحق امراته ولا يبيع له العدل
انهضم والطلم، ولذا انزل الله فيه هذا الحكم، وهو ان تربص مدة
اربعة أشهر، وقد عدل ان هذه هي المدة التي لا يستحق على امره

١ الامام بكاتبه بالإمام محمد بن عبد الله ٤٠٠ ٦٢١ ٦٣٥

السعد فيها عن رحل، وهي كعبه مفروى الرحى في امره
ورجوعه إلى رثمه.

❦ فان فعوا، اي رجعوا الى مساكنهم من حبيبا على يمين
وقاربهم في بناء هذه المدة او اخرها

❦ فان الله عفورٌ رحيم، يعفو لهم ما سلف برحمته لواسعه
لان العينة توبة في حقهم

❦ وان عزموا الطلاق، اي صدموا قصده وعزموا على لا
يعودوا إلى ملازمة نسائهم

❦ فان الله سميعٌ عليم، اي غير اعمى، الله تعالى عالم به
سميع لا يلاهم وطلائعهم عليم بينهم عنه ان كانوا يريدون به
يبدء النساء ومصارتهن فهو يتولى عقابهم وان كان لهم عذر
شرعى بان كان الماعب على الايلاء تربية النساء لآخر او منه
حدود الله وعلى الطلاق الناس من امكان المعاصرة بالاعرف
فهو يعفو لهم، والمعنى ان من حلف على ترك عيب امراته فلا
يحور له ان يتربص أكثر من اربعة أشهر فان تاب وعاد نفس
انقضائها لم يكن عليه اثم وان اتمها بعين عليه حد الامر
العينة والرجوع الى المعاصرة بروحه والطلاق وعليه ار
براع الله تعالى فيما يحاربه منهما فان لم يطبق هو بانفس
كان مصيفا بالفرع، اي انها مطلق منه بعد انتهاء المدة رغم انه
صعب للتصريح، وقدر مرفع امره الى الحاكم فيصلو عليه

والمسألة خلافية في هذا، ولكن لا خلاف في عدم حوار نفسه
على عصمه وعدم نأحه بصلاتها

وقد عَصَى الله تعالى العبيّة على الصلوة ١. حذر حرء النفس
المعقرة وبرحمة وهدي إلى مراقبته في العزم على الصلوة
وذكر المولى سمعه تعالى لما يقول وعصاء بك يسرد في نفسه
ويقصده من عمله

هو حكم الإيلاء من المرة إذا اطلع الروي ٣. فم يذكر رب
أوقاس لا أقربك منه كذا وذكر أكثر من ربعة سهر على ذكر مده
دون ربعة سهر فلا يلزمه شيء إذا أنصها وفي الأربعة خلاف

إرجاع الزوج مطلقته

يقول الله سبحانه

﴿وَأَمْطَلْتُ يُرْصَنَ بِنَفْسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكُنَّ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ أَنْ كُنَّ يَوْمَئِذٍ وَأَيُّومَ الْآخِرِ وَيَعْلَنَ لَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾ (البقرة ٢٢٨)

ويُفسر الأسانيد لأمام رد الروح روحه المطلقه أثناء عدنها فيقول^(١)

﴿وَيَعْلَنَ لَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾

هذا طيف كبير من الله سبحانه وتعالى وحرص من الشرع على بقاء العصمة الأولى من المراه إذا طلقت لأمر من الأمور سواء كان بالانكاح أو غيره، فكمما برعت فيها الرجال وأما عليها المصطفى فقد يسم على صلاحها ويرى أن ما طلقها لأجله لا يقتضي مفارقتها باسم عيرت في مراجعتها ولا سيما أن كانت العشرة استسفة بينهما حرب على طريقها العظيمة ما قصي كن منهم لي الآخر يسره حتى عرف محره وبهره وتمكنت الأنفة بينهما على علامتهما وإذا كما قد رقا الولد، فإن استدم على الطلاق بسرع اليهم لأن الحرس الطبيعي على العناية بتربية الولد وكهانتها بالاشتراك تعلق بعد روال أنر المفاصلة العارضة على النفس، وقد يكون أقوى إذ كان الأولاد إناثا لهذا حكم الله تعالى

(١) عن الكاظمين للأمام محمد بن عبد الله ٢٢٩ ص ٦٢

٢ في عيونه الظاهرة والخفية وكثير نفس الأحرار

لصف منه بعبارة من فعل المظلمة إلى روحها الحو برده في
 ذلك أي في زمن بربص وهي العدة وفي هذا من حكمه
 أخرى لعدة غير نفس محضر و براه ارحم وهي أنك
 المراجعة تعلم أنك من بربص المظلمة في تفسير منه عادة
 لهم وفاسد لأرواحهم، وأما يكون بعد انقضاء حوائج في مدة
 العدة إن قصد إصلاح ذات النفس وحسن المعاشرة و قد قصد
 مصداقها ومبناها من انقضاء بعد العدة حتى تكور كسيفه لا
 يعاشرها معاشرة لأرواح بالحسن ولا يتكلم من يتروح فهو
 ثم بينه وبين الله تعالى بهذه المراجعة فلا يباح ترحل ر ير
 مصفته إلى عصمته الإبرادة إصلاح ذات النفس وبه المعسرة
 بالمعروف.

النهى عن الإضرار بالنساء

يقول الله سبحانه

﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَخُذُوا لَهُنَّ أَجْزَلَ مَا سَكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرْحَاهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَالْأَنْكُرُوا بِعَمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيمٌ﴾ [البقرة ٢٢٩].

ويفسر الأستاذ الإمام هذا النهى عن الإضرار بأروحه فيقول:

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ هذا وعيد بعد وعيد، وتهديد لمن يتعدى حدود الله في هذه الأحكام أى تهديد، والسبب فيه حمل المسلمين على احترام صلة الزوجية، وتوقي ما كانوا عليه في عهد الجاهلية، فقد كانوا يتخذون النساء لعباً، ويعتثرون بطلاقهن وإمساكنهن عبثاً.

وعلى أسباب المبرور أخرج ابن أبى عمير فى مسنده وابن مردويه عن أبى الدرداء قال كان الرجل يطلق ثم يقول لعيب، ويعق ثم يقول لعبت، فأمر الله ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ أى أمره فيما أنزل من آيات أحكام الطلاق.

١٠٠ الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده ج ١ ص ٦٤٧ ٦٥٠

و يكون به ساسه و اجازة على اعداد من بعد
 ما يرد في ذلك في جميع كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 مذهب الأئمة في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 لا يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 و كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 الاستيفاء و كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 لا يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا

الهي و برعات البهيبة

هذا هو كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 و ابراسه و كذا - كذا - كذا - كذا - كذا

المجلة

و كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 السجدة في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا

تشمّل نعم الدنيا والدين

و كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا
 ان يرد في كذا - كذا - كذا - كذا - كذا

وسائر الأمم من طعم النساء علم ينفوا به عن سد ولا يدرو
قوله بعد ما تقدم

وقوله **ثُمَّ وَاعْلَمُوا** من الله بكل شيء عليهم هو مع في موضعه
من كل ما تقدم من الذكوب والسرور في حقوق النساء لأن
الإنسان قد يرعى الأحكام الظاهرة بغدر الأسكن بعد الإص
فيطبق العمل على حكم على وجه يعلم ربه ورائه حيرا فهد
الحمله تذكره من الله تعالى لا يحفى عليه شيء من يسره بعد
أو يعينه فلا يرضه إلا التزام حدود وانعم بحكمته مع
الإخلاص وحسن لينة حتى يكون صافره كصفه في الحر ولا
يتم به رب إلا بحرقه الله تعالى في عمله واعلم انفسه
مطلع عليه فيه لا يبيد قولاً أو فعلاً ولا يوق حيرا أو سر ولا
مطوف في دمه خاطر ولا تحتج في قلبه خلجه الا وهو
سبحانه عليم مداب ومطلع عليه فلا طريق له في مرصده الا
بتطهير عليه وإخلاص نفسه في معامنه روحه وفي سائر
لعملا، ومن حسب بيته حسن عمة عاب بر كان موقف
دائماً

نصوص الاستاذ الإمام

عن رأى الإسلام فى

تعدد الزوجات

■ فتوى فى تعدد الزوجات

■ تفسير آية التعدد

■ حكم شريعة فى تعدد الزوجات

◆◆ فتوى فى تعدد الزوجات (١) ◆◆

السؤال الأول

ما معنى تعدد الزوجات فى بلاد المغرب، هل هى الزوجة على
الحملة قبل بنة نسيء؟

الجواب

ليس تعدد الزوجات من خواص المشرق ولا وحدة لزوجته من
خواص المغرب بل هى المشرق مغرب لا تعرف تعدد الزوجات
كاسميت والمغربون وفى العرب شعوب كان عندهم تعدد الزوجات
كالمغربيين والحرمايين ههنا روى السيرار كان بعدد الزوجات
شائفا عند العربولوا وكان معروفا عند الحرمايين فى روى
«ما سميت» من ناحية بعض الاماوات لبعض الصوف بعد دخول الدين
المسيحى إلى اوربا كثيرا ما كان ملك فرنسا وكان له بعد الاسلام
كان الروساء وأهل الثروة يميلون إلى تعدد الزوجات فى بلاد
يريد فيها عدد النساء على عدد الرجال توسع فى تمتع وكيد
البلاد العربية مما تحرى فيها هذه العادة لا اى حد محدود
فكان الرجل يتزوج من النساء ما تسمح له او يحصيه عليه قوة

«سر المنار» هذه تعنى الهامة للأسماء فى بحوثى «روى من المنار»
والخبرين بصدر فى ٣ مارس سنة ١٩٢٧م ٢٩ مغير سنة ١٣٤٥هـ وقال
الشيخ رشيد رضا فى التقديم بها «وحدث بينى : او منحت الامام
الفتاوى لانيه فحبيب سرها لتصدى الحكمة المصرية بتقيد : ما بعد
وكثرة الكلام فيه» ٢٩ - ٢٥

(امطر الاعلى الكاظمه بالإمام محمد عده ج ٢ ص ٩٠ - ٩٥)

برحوسه وسعه معروفه للأنثى عليهن وعلى ما يلى به من
الولد

وفد حاء الإسلام وبعض العرب بحبه عشر نسوة و ستم عيالا
رضي الله عنه وعنده عشر نسوة فاحسن نبي عربي مع
منهز وحقه عه عاهير واسلم عيس بن حاء عربي ونحنه
نحاني نسوة فاحره عربي من مختار شهر أربع و عربي علي
فست الأكر من الروحانيات إنه هو عربي الي عربي بلك
الندة معروفه ويكره اسماء وفد ك عربي العرب فم المعه في
شفاو وفنا عربي واقفا عربي من الروحاني عكر عكر
روحان بففس عربي عيفي كبير م النساء بلا اري عربي عفي
كاتب عكر عزه بديه وسعه في اسار كاتب بديه نفسه ورء
لممنع بالنساء فيحد منهن ما برحسي سهويه ولا ير عربي يشفر من
روحه لي احرى ما ادم في بديه فقه وفي ماله سعة

وك عربي منكمون النساء بالاسره عربي ولكر لا يسكرور
من عربي ك عربي لرحل يحد الساب فحدر منهن و حده بم
يورع علي رحاله ما بقى و حده و حده ولم يعرف عربي حده منهم
اختر لنفسه عده منهن و وهب لاحد رجاء كرت بدهه واحد

• • •

السؤال الثاني

«على أي صورة كان الناس يعملون بهذه العادة في بلاد
العرب خاصة؟»

الجواب

كان عملهم على النحو "أ" ذكرته في سورة واحدة بعد
وحده أو بتسليم واحد سورة بعد أخرى و حصه سورة في
روحه أو روجه إلى سورة ولم يكن النساء إلا بعد ما يسبقوه لا
يرعى غير حق ولا يؤخذ فيهن بعدل حتى جاء الإسلام فسرغ
لهن الحقوق وعرض عليهن العس

السؤال الثالث

"كيف أصله بيت هذه امرأة وكيف كان تفهيمه"

الجواب

جاء في وحاش الرجال مع النساء كم ذكرته لا فرق بين
من روجه وسريه في المعاملة ولا حد يفرض على الرجل من
لزوجته فإلا الله من يحضر في سره حصه بالنساء
وتقرر الحقوق وحكما لا يرتفع به منهن وليس الأمر كما
يقول كتبة الأوربيين أن ما كان عند العرب عند حقه الإسلام
سواء وبعده أحد لأقرب ما ذهبوا إليه من سوء متبعين
المسلمين منهم وليس به ما حد صحيح منه

حكم بعدد الزوجات جاء في قوله تعالى في سورة النساء
فإن حقت الأقسما في أنمي فيكم ما صب لكم من نعمتي
وثلاث وربع فإن حقت الأقسما فواحدة أو ما مكنت منكم

كان ارحم من العرب بكف النعمة فبعبه حجاب وساء
 قدر كاسد تحل له تروحه^١ واعصاه من المهر دور ما يسحق
 وساء صحبتها وفتر في الانتاع عمنه وان عاب عبي الله
 لمومس عن رب وسد عليهم في الانتاع عنه وامرهم ان
 يوتوا المشافى موالهم، وهدرهم من اربا كنوا موهم الى
 اموالهم ثم في لهم ان كن صعب اعصانه يحركم الى صهيرو
 وخفتهم ألا تقسطوا فيهن^٢ ابروحتوهن وان بطر فيكم سلس
 الروحية فتاكلوا موالهن ويسدوهن فتدوكم النساء سوهن
 فبكحو ما يطيب لكم مهن من روات حمل وفتر من واحدة في
 اربع وبكر ذلك على شره ان تعدلوا بينهن فلا يباح لاحد من
 امسعين ان يريد في الروحاني على واحدة الا ما يوق بال مرعى
 حق كل واحدة منهن ويقيم بينهن بالسفسد ولا يقصر احدهن
 على لاخرى في امر حسن يعمق بحقوق الروحية التي تحد
 مراعاتها، فداض انه انا روح فوق الواحدة لا يستطيع احد
 وحيد عليه ان يكتفى بوحده فقط

فتراد قد جاء في امر تعدد الروحاني بعدرة نشر على محدد
 الإباحة على شرط العدل فإن طر الحور منعت الزيادة على
 ابواحدة، وليس في ذلك ترعب في العدد، من فيه تعيص به،
 وقد قال في الآية الاخرى ^٣ **وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ** ^٤ **وَمَنْ**
حَرَصْتُمْ فَلَا تَعْلَمُوا كَلَّ الْمِرِّ فَتَدْرُوهَا كَالْمَعْلُوقَةِ وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ^٥

(١) النساء ١٢٩

وإن كان ع غير مستحق ، وأخوف من عدم عى بحسب
 لا يقتصر على واحدة قد اعظم الحر - قى بـ عى
 لا إسلام قد حلف في كبر من بوجاه ووقف عى لأمره ثم
 به سار لأمر عى المكويب أى حد لو عتده راد وحده منهم
 عى الواحدة

وإن المملوك من النساء قد جاء حكمه عى قوله تعالى
 ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكُمْ ۖ وَهُوَ رَاحَةٌ﴾ انتهى ، وهو راحة السبع أشهر وإن لم يكن عى
 أرحس عى فدهن لأن المملوك لا حو به ولم يكن يبركه
 لخدمه ولا يصح عى بيته وقد نفى بمسؤول عى أنه يجوز
 لأرحس أن يحدد من الحورى ما يشاء بدون حصر ولكن يمكن
 لعالمهم أن يفهم من الآية عى ذلك عى الكلام جاء بـ تمتص بأحده
 استعمل عى لأمره فقط وإن الشرط عى الإباحة السحق من
 بعض فيكون المعنى به ر حلف الحور وحده الافتصا عى
 الواحدة من أرواح أو حد بعد لمكويب مما منك لايف
 فلا يباح من النساء ما فوق الأربع عى كل حال وبإباح لأمره
 بدون مزاولة لبعض عى المملوك دون بوجاه لأن
 المملوكات يس لهن حقوق عى العشرة عى سار بهن إلا ما ذكر
 من حقوق العبد عى سيده وحق العبد عى سيده أن يضعفه
 ويكسره ولا يكلفه من بعض عى بخدمه ما لا يطوق أم

يجمعه بها تتمتع به الروحانيات فلا^(١)

وقد شاء صنعتنا المسلمين بنا حاء هي . منهم من هذه
الاحكام الحائلة فاعطوا على الاستواء في عدد الجواهر
وافيدو ذلك عقولهم وعقول راريتهم بعد ر ما تسع بدت
تروثهم

ام لا يرى بالاني يصح نكاحين فهو يرى بحرب السرية
لنى قصدها بدافعة عن ادب القوم و العودة به بشروطها
ولا يكن عند الاسر إلا غير مسلما تم يحور بيعهم بعد لك وار
كل مسلمات وام ما مصى المسلمين على عتبه من الرق
وخرى عنه عنهم في الارمال الاحقره فليس من بدى في ساء
فما يتتروبه من بنات لحركه المسلمين اللاني سيعين
أبوهم وابهم طلب لبرق او من السود بنات اللاني
يحتصهن الاسقاء لسله المعروف بالاسرخيه فهو ليس
بمسرور ولا معروف في دين الاسلام وام هو من عادات
احادته لكن لا حادته العرب من حادته سوران و لحركه
وام حوار ايضا هذه افاده اى عاده تعد الروحانيات فلا ريد

فيه

١ في هامش المتن : قد يعيد لا يرى انه لا دام بسنة سيد صا وام
نفس الى حد كى في داحية سى . امه قد مر بعد موصوف ٢ عده
في يعيد به بسببه الى الله . وضم غلبه . وقد هو موصوف في هذه
اله . عده وكرهه ر . بعد دحه سمات ر . امه كى
الحد به هو ر . بعد على سيد يخص مكنه ومعونه ر . ر . ح سطره .

أما أولاً فلا شرط التعدد هو استحقاق من سحر، وهذا الشرط
مفعول حتم فإن واحد في واحد من الملبوس قبل أصبح من يتحد
قاعده، ومنى عبد الفساد على النفوس، وهذا من المرح لا
يعني برحل في روحانهم حار لحاكم أو لعدم أن يمنع تعدد
مطلقاً مراعاة للأغلب.

وثانياً قد عتب سوء معاملة الرجال لروحانهم عند التعدد
وجرم من من حقوقهم في النفقة والزوجه ولهذا جرم سحاكم
ويفتدئ على الشرع أن يمنع التعدد دفعا لنفسه من تعدد

وثالثاً قد صهر أن مست الفساد والعداوة بين الأولاد هو
اختلاف أمهاتهم من كل واحد منهم يترى على بعض الآخر
وكراهيته فلا يمنع الأولاد اشدهم إلا وقد صار كل منهم من شد
الأعداء بالآخر ويستمر الصراع بينهم إلى أن يخرسو بيوتهم
بأيديهم وبذي الطلمس وهذا يحور للحاكم ويصحب لدى
أن يمنع تعدد الروحانيات واحوري معا صفة للميت عن نفسه
نعم ليس من بعد أن يمنع رجل لم تعد روحه منه بولاد
أن يثروح أخرى ليأبى منها بدسه في الغرض من الزواج
لتباسبل فإذ كانت لروحة عذراً غيبس من سحر أن يمنع
روحهم من أن يصم إليها أخرى

وبسببها، فمحور الحذر على الأرواح عموماً أن يثروحوا غير
واحدة إلا لضرورة تنبئ بذي انفاصي، ولا مانع من ذلك في
الدين أمته وربما الذي يمنع ذلك هو العادة فقط

تفسير آية التعداد

يقول الله سبحانه ويحيي قم سورة النساء

وَعَوَّضْتُم مِّنْهُم مَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِ خَالِفِينَ ﴿١٤﴾ وَلَوْ لَّمْ يَكُنِ الْفِتْنَةُ فِى الْبَنَاتِ لَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ فِى الْبَنَاتِ ﴿١٥﴾ وَلَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ فِى الْبَنَاتِ لَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ فِى الْبَنَاتِ ﴿١٦﴾

وَمِنْهُمْ لَأَسَدٌ لِّأَهْلِ بَيْتِهِ هَدَى الْأَرْضَ بِنَفْسِهِ

فبأن الكلام في أوصل هذه السود على الأهل و لأهل
والأهل وهو يتسلسل في رب إلى قوة يعنى : وعنده
ولا يتركوا به شيء لأنه وإن اغتصب ما يتركه يفره
والأخذ العامة وهي كور : أما من نفس وحده ثم طلق يبين
حقوق الضعفاء من الناس كيتامى والمسندين والمسندين والمسندين
بالتزمها

عکس و نویت می آید

وَأَسْبِغْ مَعَهُ عَرَبِيَّةً مِنْ مَاءِ الْيَوْمِ تُصْلِحُ بِهِ أَلْوَانَهُ مِنْ يَوْمِهِ عَنِ النَّبِيِّ
أَسْبِغْ وَهُوَ صَغِيرٌ قُمْتُ لَهُ رُبَّ مَسْجِدٍ إِلَّا لَهُ سَقِيَّةٌ قَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ
فِي حُكْمِ الْيَتِيمِ وَلَا يَرَوْهُ إِلَّا السَّحَابُ وَبَعْضُ أُنْدَاءِ الْيَتِيمِ

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده ٤ ص ١٦٧ - ١٧١

٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨

أموالهم هو جعلها لهم خاصة وعدم اكل شيء منها بالصدقة
 أشفقوا عليهم من أموالهم حتى يروا ينضمهم ما رشح كذباً في
 به ﴿وَابْتَغُوا الْيَتَامَى﴾ ، فعند ذلك يدعى انهم ما بقي لهم بعد النفقة
 عليهم في زمن استم وخصور هذه الآية في إعطاء استم
 أموالهم في حاشي التتم والرشد. كل حالة بحسبها ولك حالة
 بحال الرشد ويسمى في هذه تحوير كما قالوا ، فإن بغة وبني اليتيم
 عليه من دله بصدق عليه انه إيمان ما اليتيم لليتيم ولمقصود
 من هذه الآية ظاهر وهو المحافظة على ما استم وجعله له
 خاصة وعدم هضم شيء منه لأن اليتيم ضعيف لا يقدر على
 حفظه والدفع عنه وذلك فان ﴿وَلَا تَسْدُوا الْحَبِيبَ بِطَبِيبٍ﴾

أمرنا بالحبيب المحرم وباطلب الحلال أي لا تمنعوا مال
 اليتيم في المواضع والأحوال التي من شأنكم ان يمنعوا حب
 بأموالكم يعني ان لا يسأل أحدكم له يمنع من نفسه في
 انصرفوا بمشروعة وما عارض به استمناع عليه ان يحمله من
 من نفسه لا من مال اليتيم الذي هو قسم ووصى عنه فإ
 استمناع من اليتيم فقد جعل مال اليتيم في هذا الموضوع بدلاً
 من ماله وهذا يظهر معنى التبدل والاستبدال

وقوله ﴿وَلَا تَكُونُوا مَوْتُهُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ﴾

أي لا تأكلوا ممتلكاتهم في أموالكم وهذه صراحة هي
 كل لبوس ما يصح من النعم الله ويملك من ماله
 مقرباً عن ممتلكاتهم إلى ما ألقى في المحرم وهو ما هو

عصوم قلوبهم ۞ و هو الشهي المؤمنون ۞ و غير يعلم من هذا الكبير
حور اكل بوجي انفسهم اي لا ياكل من بيت من بيت
وسباني بضره ملك في الاب السارة

﴿انه كان حوبا كبيرا﴾.

أي إن أكل مال اليتيم أو نذل الخبيث بالطيب منه أو ما ذكر
من محمود الأمور، وكانت بعله لبا فيه كـ في حكم الله
حود كثيرا في بـ عطيت

و من حلف لا تقسطوا في انفسكم فكلوا ما طاب لكم من النساء
مشي وثلاث وربع من حلف لا تقسطوا فواحدة أو ما منك ايكم ذلك
بي لا تقربو ۞

هذا ذكر بعد الروحاني في سائر الكلام على البياني و سبني
عن اكل اسوانهم و هو مواسم الروحاني في ان احسنهم من
انفسكم لحرف من اكل من الروحانيات فكلوا الا بوجو
بها عن الله يعني حلف لكم صدقة عن بياني بـ اسحة لكم
من بروج بغيره الى ربع بسود ولكن ر حلفم ألا تعدلوا بين
الروحاني و الروحاني فكلوا ان تفرموا واحدة فقط و انحرف
من عدم العن بصدق ما نص و لسبعية من بصر و بوجوه بصر
ولكن الشرع قد بغير الوهم لانه قلب بوجوه عن بصر هذه
الامور، فبدي بـ له ان بروج بـ او اكثر هو الذي بـ من
نفسه بـ بـ لا بـ بـ او بـ بـ ويكون بـ بـ

ضعيف

ولما قال ﴿ قُلْ حَقُّهُ لَا تَعْلَمُوهُ أَحَدٌ ﴾ عليه بقوله ﴿ كَذَّبْتُمْ ﴾ لا تقولوا ﴿ ائى امرت من عدم الخور ؟ الضم جعل البعد من الحور سبباً فى تسريع وهذ خوفك لاسرط العذ ووجوب تحذيره وحببه الى ان تعمل عزم وقد قال تعالى فى آية اخرى من هذه السورة ﴿ وَنَسْتَظْفِرُكَ بِقُدْرَتِكَ بَيْنَ اَشْيَاءٍ وَتُوْجِرُصْنَمُ ﴾ وقد يحذر هذا على العذر فى صدر غلبه ولولا ذلك كان محذوعاً لانتبه من حيث عدم حوار متعدد بوجه عا واما كان يصهر وجه قوته بعد ما تقدم من آية ﴿ فَلَا تَعْلَمُوْا كَيْفَ نُنْصِتُ لَهُ كَانْفِئْقَةً ﴾ والله يعجز لعجزه لا بدحس تحت طغية من من سببه وقد كان لمسى ﴿ لا يميز فى حر عتده من عاسته اكبر من سببه بسببه ولكنه لا يحجب شئاً من شئ اى يعبر عنه من وادبهر وكان يقول لهم هذا قسمى هذا امليت فلا يواحدنى فيما لا امل ائى من ميل القلب

فمن شمل لا يميز علم ان ائحة بعد بروجت فى الاسلام امر تصيق عنه شد انتصيق كانه ضرورة من بصره رت التى تباح لمحببها بسراط النقه بامانة العذر والامن من بحور واد تأمن العمل مع هذا انتصيق ما يتردد على السعد فى هذا لرمي من لمفسد حرم بانه لا يمكن لاحد ان يربى مة فشت عنها تعدد ارواحها من البيت الذى فيه روحان لروح واحد لا تستقيم به حار ولا يقوم عنه بضم من يتعاون برهم مع روحانه على افساء البيت كأن كل واحد منهم عدو للآخر ثم

يحيى الأولاد بعضهم لبعض عدو، محسده تعدد الروحات تنقل
من الأعداء إلى الأسيوف ومن الأسيوف إلى الأمة

كان يتعدى على صدر الإسلام هؤلاء، فعنها صلب السب والصهر
الذى يقوى به العصنة، ولم يكن له من الضرر مثل ما له الآن لأن
لدى كل متمكك هي نفوس النساء والرجال، وكان لدى امرأة لا
سجائر صربها أما اليوم فإن الضرر ينتقل من كل امرأة إلى
ولدها، ابنتها، إلى سائر أقاربه، فهي تعري بينهم العداوة
والعصاة تعري ولدها بعداوة إخوته، وتعري روحها منهم
حقوق ولده من عمرها وهو بحمافته يطبع أحب صانته إليه فيدب
انفسار في لعائلة كلها ولو شئت تفصيل الررايا والمصائب
المثولة من تعدد الروحات لانت بها تشعر منه حلول الموسمين،
فصحب السرقة والربا والكذب والحيبة والحنس والبروير من صبا
انقر، حتى مثل الولد والده ولوالد ولده وأروحة روحها والروح
روحها كل ذلك وقع نائب في الحياكم وماهيك عن ربية امرأة
التي لا تعرف قصة الروح ولا قصة الولد، وهي حاهله بنفسها
وحاشية ربيها لا تعرف منه إلا حرايت وصلالات تلفتها من
مثالها، مبرأ منها كل كذاب ممرى وكل بى مرسل، فلو تربت
النساء تربية ربية صحبة يكون بيا الدين هو صاحب السلاح
الأعلى على عيوبه يحب يكون هو الحاكم على بقرة لما كان
هذه صير على الأمة من تعدد الروحات ومن كان يكون ضرره
قدصرا عني على العايب أم والأمر على ما يرى ويسعه فلا يسيل
الى تربية الأمة مع فهو تعدد الروحات فيها فنجب على العلماء
انظر هي هذه احسانه خصوصا الحقيقة ميم لدى بدهم الامر

وعلى مدعيهم الحكم فهم لا يكرهون ان يدبر ابن مصلحه
الناس وحيرهم و من صوله مع انصر وانصرر قد ترب
على شيء ففسدة هي بمن لم يكن تلحقه قضا قبله فلا بد في
وحدت تغير الحكم وبطريقة على الحال الحاصره يعنى على
قاعدة «دره انفسد مقدم على حله المصالح» وبعد يعلم ان
تعدد لروحات مجرد قصدا عند الخوف من عدد العدل

نقدم ان ساحة تعدد لروحات مصغه قد سرته فيها ف
يصعب تحقيقه فكيف يهي عن كثرة الارواح وبعدم انه محرم
على من خاف عدم العدل ان يتروح اكثر من وحدة ولا يفهم
منه كما فهم بعض لمحاوير انه لو عقد في عدد بحاله يكون
العقد باطلا او فاسدا فان الحرمة عارضه لا تقتضى بطلان
لعقد فقد يخاف الظلم ولا يظلم وقد يتولد ثم يتوب فيعدل
فيعيش عيشة حلالا

ابن قويه تعالى «او ما منك انفسد» عليه معطوف على قوله
«فوق حدة» اي فالرؤى روح واحدة وانفسد روح واحدة مع نفس
وهذا عين كاي صروح كندرا و برمه و منك نفسكم
وكيفوا ياتسرى بين غير شتره «ذلك» نفس الا تعوض في غيب الى
عدم انعول وهو انجور فان العدل بين الامم في نفس غير وحب
لا لا حو بهن قبه وانما ليس لحق على الكفاة و معروف وهذا لا
بعد من ما حرى عنه المسلمون مع غروب كندره من الانراف على
لمصيح باحوارى بمملوكات بحق او بغير حق فيه برى على
من انفسد كك سوره لا يبرر شاهد في بعض البلاد الى الان

«و بوا بساء صدقتهن حنة»

انصرفات جميع صدقة بصم الدال وقته بعد منها لصق
وهو ما يعنى لغيره قبل الدخول عن صلب نفس ويسعى
يلاحظ في هذا العطاء معنى أعلى من المعنى الذى لاحظته انفس
بسمون أنفسهم الفقهاء من أن الصداق والمهر بمعنى العوض عن
البصم والثمن له كلاً ان الصلة بين الزوجين اعلى وأشرف من
اصلة من الرجل وفرسه أو حاريتة ولذلك قال **﴿نَحْنُ﴾** ، فالذى
يسعى أن يلاحظ هو أن هذا العطاء ايه من ايات المحبة وصلة
القرى وبوتيق عرى المودة والرحمة وانه واحد حتى لا تحبير
فيه كف بحير المستترى والمساخر ويرى عرف لسان حاربا
على عدم لاكتفاء بهذا العطاء بل يسعه الروح بالهدايا ولتحف
﴿فَن ظَن نَكَم عَى شَىء مِمَّه نَفْسَا فَنَكُونُ هَبِ مَرِيءٍ﴾

لا يجوز بلحرر أن يأكل شيب من مال امرائه ولا ان يحرم
نفسها طيبة به ، هذا صلب منها شيئا فحملها لاجل ان يحرف
على إعطائه ما طلب فلا بحر له وعلاصات ارضاء وحسن نفس
لا يحلف على احد وان كان الابن من لدن انص بحير المتحلفين
بعقود المسيح الدس محركون شفاههم ويسوكون السنتهم بما
بسمويه بكرًا بسنحلون أكل اموال سائهم اذا اعطيتهم او احرم
أحدها بالترهيب أو التحذير او الحذر ويقولون إنيهم أعطيت
وبما الصاهر والله بنولى السرير وقد قال تعالى عى إليه تبه
﴿وَيَسْمُحِدْ هَى فُطَارُ فَلَ تَأْخُذُوا مِمَّه بِنَا دُخُونَهُ يَهْدَى وَمَا مَ﴾
فيما شد هذا السريد على طير انقارعة فكيف يكون الحكم فى
طور الاجتماع والمعاشرة

عيسى بن له في الخدم عدها مده امراض قد . . .
 رصين " فخر مع علم يفهم في بعد عانيت حتى علم رصين
 وهذا الواحد الذي حافظ على النبي - هو من يصفو على
 نصيبه ووصايه فقد روي في الصحيح ان حرمة وصي به
 ثلاث ك منكم بهر حتى يلحق بسنة وحقق كلامه
 الصلاة الصلاد وما منك ايديكم لا تكفونكم ما لا يصفون
 الله الله في النساء فاسير عوان في ايديكم اي اسراء
 حذروهم سعادته الله وسعدتكم فروحهم بكلمة الله ومن
 من كان له امران فمار اسي احداهما دور الاخرى وفي رواية
 وم يعمل بينهما جاء نود القبيصة واحد سقية ماسر " وكان
 يعسر عن قبله لقلبي بقوته لنجد هذا - اي انزل في
 الهبت واسعاء - حهدي فيك امك ولا طاقة لي فيما يملك ولا
 امك يعني امير القبي وكال بقرغ يبين ان اراد سفر
 وقد ذكر العقب يحب على الروح سداذا في القسم في
 لبيوته رخص لاسم وعشاء في لعشاء اعني البقرة عند
 عدهم حتى قاموا يحب على ربي اسحبون ان بطونه على
 سانه وقد لا يحور برو - الحول عبد احدي ربه في
 بونه الاخرى الا لضروره منحه عانه حتى له راسم عني
 من حاجته - والسؤال عن دساده من حول وصرحت كمد
 اعطه د البر - ما اراد حول عده صبحه بونة فاعفت
 به ربه وحب عيه ان يفت محجرتي ولا يره في صريرها
 (١) أي يجري القوقعة لمخيط من ثصبة ميهن في سقره

إلا لما عررد وبيحه وقال علماء الحنفية ان صدره لا يمس
 حقه الا تعدلوا مواحدة في العرس فصر في المستوبة وفي
 اللبوس، والماكول، والصحة لا يمس لعمامة لا عرق في رب
 بين فحل وعرس ومحيط ومريض وصحيح وقبوا ان عرس
 من حقوق الروحانية، فهو واجب على روح كسائر الحقوق واجبه
 شرعا إذ لا تفاوت بينها وهالوا اذ انهم بعد ذلك ورفع الى القاضي
 وجب بهه وزجره

قال عرر عرر بالصبر لا بالحس ومرك لا مداعمة
 عى الفصد الأصلي من الزواج، وهو الدعاء في المعينة وحسن
 السلوك فيها.

أبعد النوع الشرعي، وراك الأبرام الدقيق الحتمى الذى
 لا يحتمل تدبلا ولا تحويلا يحور الجمع بين الروحيات عند
 توهم عدم القدرة على العرس من امسوة فصلا عن محقق فكيف
 يسوع لب الجمع بين بسوة لا يحتمل على جمعهم الا قصه
 شهوة فانية واستحصال لذة وعينة، غير صائين بمس من
 ذلك من المفاسد ومخافة اشراء اسرفه فاب يرى انه بدت
 لاحداهن فرصة للوشاية عند لزوج في حق لآخرى صرقة
 جهدها ما استطاعت في تخفيفه وبفداها وبخلف بالله ف
 لصارقه فيما اقرب، فوفى لا مر انك بدت اعتقد لرد

١٠٩
 (٢) آت

هو خيصر به يصبح يعرف ماله انهم و يوسع الاحداث صرحت
 صرحا وسب فضيعا وسوءا صرحت به من غير ان يصرح عنها
 اقل من ان لا يهيه عند ترمده امر يصير صحيح بقول من
 فاسد ولا يصرح بصيرته بوجهه على حقيقته، فيضطرم يصرح
 اعتمد على الخبيرة من السوء وتسمى كثر واحد شهر في
 الانقسام من الروح والاراد واسسه ويكبر الغراب ويساخره
 بينهم بيض شهر وسوء المس وقصلا غير ستعلم بالسوء
 عما يحد عنهم من افعال خيرا يكثر من حبه الرجس في
 ما به وامتنعه عدم لئلا ياتى م عند قاهر رائف يتوهم فيه
 بطلاق انه من حبه اخلاقهم ومن رداء افكار بروج ويب
 كس حكاهم لا يهد به بار ولا موقوف به عيس

ومن شدة تمكن لعمدة والحقد في اعينهم تروى كثر واحد
 في ضمير ولدها ما يحفه من الدلائل لاحتواء ولا اسوء
 الاخرى فاسد رائف نصفهم ويكرهم بالسوء عند وهو
 يسمع وتبين له امنارهم عنه عند ودهم وتعد له وحوه
 الاعتبار فكل رائف وما شابهه ان الفى الى الولد حال لصفوليه
 يفعل في نفسه فعلا لا يقوى على بر به بعد تعبه، فيبقى بقوله
 من احبه عدوا به لا يصيرا ويصير له على احباء القوي ورفيع
 المكروه كما هو شان الاخ

وان بطول واحد من ولد تلك على حر من ولد هذه وان لم
 يعرف ما لقطر كثر حر او سرا لكونه صغيرا انقص سؤ
 العرت بين ولدتهما واوسع كل واحدة الاخرى به في وسعها

من يفره لئلا يحبس ويستعذب العبد وإن كان هو المستعذب في
بيوت المستعبرين كذا هو مما قد جرى كثير من الأحداث
خصوصاً الأتراك والارمن البرجاء عليهم في هذه الدنيا فليس
عليه أضعاف أخرى من يفتخر بحسن لغوه وقد حاسب لا
يسمع له من أولاده من وعد الكبرياء وانه يفتخر
من تعب رعب والمساكين ليس بعدد الأعداء ويعرف أن
أقصد إلى سقوط عبيده وأبيه وأخوته عبيده ولكن
ضعف أبنائي حتى يصفه، فتفردت الأسفار في قصص هذه
بمناظره بملأ عين ضعيفاً صديق من هي عبيد أقر من به في
الحب ولو كانت أم أكثر ولأرد فتخرج من الضلال سبيله بدمع
حريصة لحاضر حاملة من لا طفل عبيداً فتدوى بهم في غربة
أبيه من كان لم لا يحصى عليها ضعف أسير عبيده لا
سميها فلا تجد من رد الأولاد إلى بيهم وإن عبيد في روجته
أجالية ثم منهم بأسوا عما عرقلوا به من عبيده أبيض ولا يس
من أم الأولاد لا تطلق ويس لها من بدوى به، فإن سرح من
تعاينه من لم لغافه ومن لئس ليس بحر القلب بغير من
أحزن عند العدم يم نسام به ضيقها من بطر وانفردت بيوت
من الحوق ويتكوى من المأمثلة

ولا يفهم من ذلك غير واقع، فإن التسريع لغيره كلف الروح
بالفقه على مصفاته وأولاده منها حتى يحبس برئهم وعلى من
يقوم مقامها في الحضانة من خرب من عبيده وبروحه من
روح وإن كلفه التسريع بذلك لكن لا يرضح لأحكامه في من

هذا الأمر الذي يكلفه نفقات كبيرة، ولا مكروه محبوراً وإمراً لا
تستطيع أن تصالحه معها عند الحاكم الشرعي، أما لعدم مركزه
فلا تقدر على إذهاب إبيه وتقول معها لا يملكون شيئاً مدة أسبوع
أو أسبوعين حتى يستحضر انقاصى الروح وربانيت لئيم
حاملة صكاً بالقرامة بالدفع لها كل شهر ما وجبه انقاصى عليه
من النفقة، من غير أن تقبض منه ما يسد الرق أو يذهب بالعمور
ويرجع الروح حصراً على عدم الوفاء بما وعد، بكونه محققاً من
أن المرأة لا تقدر أن يحاطر بنفسها إلى العودة لشكاية لوم
قواها واستعمالها مما يذهب الحاجة الوقفية وما حياء من
شكاية الروح على كثيراً من أهل الأرياف بعدون مطالبه المرأة
بنفقتها عيماً مطيعاً، فهي تفصل لبقاء على تحمل لآتعب
الشافه طناً لما تقيم به بسنها هي وببوف على الشكاية التي
توجب لها العذر وربما لم تات بالنمرة المفصولة وغير حق
ربكات لمرأه لايم لهذه الاعمال السائمة ومعدته لثلاث
المنبوذة التي فيها انتشار سوء الوجه تؤثر في خلافها مسراً
وفي طابعها فيها مما يذهب بكعاليها ويؤدى إلى تحقيرها عند
مراعيين في الزواج ولربما أدت بها هذه الأمور إلى أن يبقى لئيم
مدة شبابها منحرج عصص الفاقة وسرور وحب حبها رحر بعد
رمن طوبى من يوم انطلاق فلا يكون في بعد لا قبل صبره
وصغر قدر من عليها السابق أو كلاً فلت رعدة بساء فيه
ويمك رمب صوبلاً بدم رخلأ وبوحر آخرى حسد على نفسه من

١. لا م من قد . رحوه وبجسمه بغيره الهمد وكسر . ممد د

عنده روحها لسندف عندها تبعص اى شخص يريد و روح امرائه
 وتصبر به لسوء و فعل بس، كما، مطلقها يريد ان تنفى به لى
 لمصات رعبه فى بكائها واباءتها ان ظننها تكلف لها ام
 كان طلائعها يأسد عن حماقة ابرجر لاكراره عن بحلف به عند
 اربى الاسبار واصعب التقصير كف هو كسبر ابو غول الا
 اشند حنفة وعبره عندها وتسمى به استصاع سبلا لى منبه و
 قتل من يريد الاقتران بها

وكذا يصبر به عن ان هذه المعاسة ولبت بعد سرده لا يصبر
 إلا من سفله الناس ورسائهم وعادوو حقا من وهر بسار
 فلا يساهد منهم شيئا من ذلك فابهم ينفقون مالا بس عى
 مصقبيهم واولا هم عينا وعنى سوتهم بقديت عى ببويهم
 فلا يصبر عليهم لى الاكرار من ابرواح لى الحد حدر والحد
 را ر روا من هو الاحص والالبو بهم اتساع لم ورد عند
 تكدحو تفسلو قاسى مباد بكم الامد يوم القصاص واما
 ما يقع من سلفة بسار فلا يصح به سطر قاعده شبي عند كى
 عنبه عمر بسى ونسب الصبح من الامه خصوص و
 ٥٠٠ يكجو ما صاب بكم من بسا فى وثاب وروح ٥ لم بسا
 بالاحف عى به بلرد العصر بصلوب ارام انك ب

يعنى عى احب ب عن هذا كيف يصح ه سطر و
 بكنير من الاعباء ورسى البسار بصر ورسا هم جه ولارف

(١) أى كثيرا (وتصعد بضم اللام ويصح الجاء)

(٢) النساء ٣

عبرني أولادهم عند أقوم عمر عسرينهم " لا يعقنون بشيئهم، ولا يلتفتون إليهم وكثيرا ما رأيت الآباء يظرون أبناءهم وهم كبار مرصده لمساكنهم الحداثات ويسبقون إلى النساء بما لا يستطع، حتى به ربما لا يحتل الرجل منهم على بروح نائية لا رادة لأصرار الأولي وهـ سبع كثير وعلى فرض تسليم أن ذوي اليسار ينفقون بما يرم من البغايا لا يمكن إلا أن يقول كيف هو الواقع أن انفاقهم على النساء وموافقة حقوق الروح من القسم في سميت لبس على بسمة عادية، كيف هو الوجه شرعا على الرجل لروحاته، فيد البغايا تستوى مع عدمها من حيث عدم القيام بحقوق الروح الواحدة الرعية كيف امر به بشرع تشريف إلى لا تعير بينهم ومن الفقراء في أن كلا من تركب من حرمة لشرايع وبهت عنه بهيا شديدا خصوصا أن مصرايح اجتماع الروحانيات عند الأعياء أكثر منها عند الفقراء كيف هو الغائب عن امرأة قد يعفى في بيت المعنى سنة أو سبب، بل ثلاث من خمس من عشرا لا يفرق، بروح حشية تعصب عليه من أن يمثل بها مثلا سديا وهي مع ذلك لا يستطيع أن يصب منه أن يطلعها بحقوقها على نفسها من رأسه فتضطر إلى عدم ما لا يلقى وبقيته حفاضة إلى ذكرها من ثروة الأبناء على عدوه إخوانهم بل وأبيهم أيضا موجودة عند الأعياء أكثر منها عند الفقراء، ولا نصه المكابرة في إنكار هذا الأمر بعد مساهدة آثاره في عذاب الحب واليوحي وتطابق سره في أكثر البقاع من بلاد وغيرها من الأقطار المشرقية

فهذه معجمه عاين الناس عذاب من اعباء وقراء في حله
الروح بالمعذب كانهم لم يفهموا حكمة الله في مسرعه
من تحذره طريق بصرف لسهولة وتخصر اسد لا غير وعسى
عن مقتصد حقيقى منه وهذا لا يحسد السريه ولا يقصه
العقل ولا لزم عنهم حيسر اذ لا يقصر على واحد بل هم
يقروا على انفس كذا هو متاهد عملا بانه احد عليهم بعض
قوله تعالى **وَمَنْ حَقَمَ الْاَعْدُو فَوَاحِشَهُ** وبانه **وَيَكْفُو** ما
طاب لكم من لسانه **فَهِيَ** مقيدة بانه **وَمَنْ حَقَمَ** وبانه
يتصور من حسب المعذب في الروحانيات فيهم بعد عليهم شرع
من العدل، وحفظ الأفعه من الاولاد وحفظ النساء من العور
لننى تؤدى بهم الى الاعمار غير الأفعه ولا يحسبون على
الإصرار بهم وساؤلادهم ولا يصفونهم لا بداع ومقتصد سرعى
بشر ارحان ليس يحاسب الله ويوقرو سرعه بعض
ويحفظون على حرمان النساء وحقوقهن ويفسروهن
بالمعروف ويفرقون عند الحاجة هؤلاء الاغصان لا يقص لا
لزم عليهم فى جمع بين المسود الى الحد المباح شرع وهم من
كانوا عدا قسلا على كل بلد ولهم لكن اعم بهم وصحة الصهور
تستوجب بهم الثناء اعمهم والشكر الحرير ويفرقهم من به
العادل العزيز

خاتمة

[في حكمة تفسيره ٢٣٦] اني ينبغي ان عرّض لغيره
 حكم الحياة براحته يدعو الابدان لا م
 من يد يد لا وهم شه الا حكم بمعنى به سنة فسنى
 ه العسر في امره ومله حظهم في الاسلام
 ر رابعا اضعفه في سكا- واحضره في نواع ثقات حرة
 أرب رضعف من نرفق احوا مسنى بلاد ويسم ما جرى من
 لاروح من لصاحبات والعمرات والمصارت وما سكة بعضهم
 بعض يحين انه بهم يسوا في امر نقرار من حدهم يكهم لا
 سريعه لهم ولا سير بل ن ليهام اهو اهم وما بعينهم سهو بهم و
 حار لملكه بين احبار في السلم في حله واصدق من في نرواح
 وقوى في الصلة من روابط الارواح
 ار رحلا حذر روحته وهي به عنه وله مني تد - بعز دام غير
 الضم في المال فكر كلف كلمه في سائها في لستر محمدي حتى
 وهما ما هو ادهي من تد واسر كالذين يتزكرو ساءهم يغير بقاء
 حتى يصطر بعضهم في بيع غراضهم وكعضلات المعتاد بانقروء
 يرغن ر حيصهم حبس لمراسمور ولا تنقصي عتير برعصهم وما
 اعرض الا بزام بمصر ابلغه طول هذه المدة سفا منه
 وك الذين يدور ارواحهم كالمعلق لا يمسكون معروف ولا
 بسر حوهم باحسان او يقتدين منهم بالمال
 هدر لله وان كتاب الله وسويع من هو لاء وانهم منه انهم
 ليسو من كتاب الله في شيء ولكن التسرع في احواءهم يسعون

١ لاعار الكمية بتمام محقق عدد ٢٧٧ ٢٧٩

٢ الفرع يضم عدد وسكا في احوالهم في الحيد

المراجع

- ١ [الأعراس بكامله بالأمام محمد عبده] دراسة وتحقيق
دكتور محمد عماره - طبعة المؤسسة العربية للدراسات
ونشر بيروت ١٩٧٢م. وطبعة القاهرة ٢٠٠٦م
- ٢ [تفسير مطهر] طبعة دار المعارف القاهرة
- ٣ [تفسير الحلاسي] طبعة دار السيف القاهرة ١٩٦٠م
- ٤ - [تفسير البصاوي] طبعة القاهرة ١٩٢٦م
- ٥ - [تفسير السفي] طبعة القاهرة ١٣٤٤هـ
- ٦ [كشف لظنون عن أسامي لكتب والعلوم] لخدي خليفة
طبعة إستانبول ١٩٤١م
- ٧ [لسان العرب] لأبي منصور ضبعه بولاق القاهرة
- ٨ - [محمد عبده] لعباس محمود العفار طبعة اعلام العرب
- ٩ [الإسلام وأصول الحكم] لعلي عبد سراري طبعة
لمؤسسة العربية للدراسات ونشر بيروت ١٩٧٢م

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة الطبعة الرابعة
٩	مقدمة الطبعة الثالثة
١٢	مقدمة
١٤	مقدمة
١٦	مقدمة
٢٢	مقدمة بين الرجل والمرأة
٢٢	مقدمة بين الإطلاق والتعديد
٢٩	مقدمة الروحانيات
	مقدمة مقدمة لأحد من راسخين في العقائد
٤٦	الروحانية والمساواة بين الرجال والنساء
٤٧	مقدمة المصاهرة
٥٢	مقدمة الإنسان إلى الزواج
٥٧	المساواة بين الرجال والنساء
٦٦	القائمة تقسيم للعمل
٧٩	مبادئ الفطرة بين الروحانيين
٧٩	مقدمة مقدمة في حب
٨١	مقدمة مقدمة في حب
٨٥	الحكماء وأحد الدولة والمجتمع
٩٠	سلطة القاضي والحكماء
٩١	مقدمة الإيلاء
٩٤	إرجاع نروج مطلقته
٩٦	الدهى عن الإصرار بالنساء
١٠٢	مقدمة الأسانيد الإمام عن رأي الإسلام في تعدد الزوجات
١٠٣	مقدمة في تعدد الزوجات
١١٠	تفسير آية التعدد
١١٧	حكم الشريعة في تعدد الزوجات
١٢٠	مقدمة
١٢٧	المراجع

سلسلة «في التنوير الإسلامي»

- ١- المحمود لاسلاميه في عيون عريجه
- ٢- الحرب والاسلام
- ٣- ابو جهل الموحدي
- ٤- دراسة قرآنية في فقه النجدة الحصارى
- ٥- ابن رشد بين القرب والاسلام
- ٦- الانتقاء النقدي
- ٧- بمصير العالم
- ٨- التعددية الزهوية الإسلامية والمسلمات
- ٩- صراع القيم بين العرب والاسلام
- ١٠- يوسف المرصدي الفدرسة الفكرية والمشروع الفكري
- ١١- تأملات في التفسير العضائى للقرآن الكريم
- ١٢- عبيدما دخلت مصر في دين الله
- ١٣- الحركات الإسلامية ووظيفتها
- ١٤- المنهاج العقلي
- ١٥- المصروح الثقافي
- ١٦- منهجية التنوير بين النظرية والتطبيق
- ١٧- تجديد الدين بمبادئ الدين
- ١٨- الثوابت والمتغيرات في النهضة الإسلامية الحديثة
- ١٩- نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم
- ٢٠- النعم والإصلاح بالتنوير الفروي ثم بالمعدي
- ٢١- فكر حركة الاستقامة
- ٢٢- حرية التعبير في العرب من ملحد زندي إلى روجيه هارودي
- ٢٣- إسلامية الصراع حول القدس وقسطنطين
- ٢٤- الحضارات للحالية تدافع أم تراجع
- ٢٥- المنهج الاجتماعي بالتقريب أم بالاسلام
- ٢٦- الحملة الفرنسية في الجزائر
- ٢٧- الإسلام في عيون عريجه «دراسات مؤسسية»
- ٢٨- الأفياء الدينية والفردية نزاع ووحدة أم حرب
- ٢٩- ميراث المرأة وقضية المساواة
- ٣٠- ثقافة المرأة وقضية المساواة
- ٣١- الدين والنزوات والحنافة والتمعية والحرية

- ٣٢- مخاطر العولمة على الهوية الثقافية
- ٣٣- الغناء والموسيقى- جلال قم حرام؟
- ٣٤- صورة العرب في أمريكا
- ٣٥- هل المسلمون أمة واحدة؟
- ٣٦- السنة والبدعة
- ٣٧- الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان
- ٣٨- قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى
- ٣٩- مركبة الإسلام
- ٤٠- الإسلام كما تؤمن به- ضوابط وملاح
- ٤١- صورة الإسلام في القرائات الغربية
- ٤٢- تحليل الواقع يحتاج العاهات المرمزة
- ٤٣- القدس بين اليهودية والإسلام
- ٤٤- مآزق المسيحية والعثمانية في أوروبا (شهادة ألمانية)
- ٤٥- الآثار الغربية للعصائد في الروح والأخلاق
- ٤٦- الآثار الغربية للعصائد في العقل والجسد
- ٤٧- السنة النبوية والمعرفة الإنسانية
- ٤٨- نظرات حضارية في القصص القرآني
- ٤٩- الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين
- ٥٠- الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان
- ٥١- عن القرآن الكريم
- ٥٢- في فقه الألقاب المسلمة
- ٥٣- مستقبل بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية
- ٥٤- مركبة الشريعة
- ٥٥- نقل الأعضاء في ضوء الشريعة والفانون
- ٥٦- السنة التشريعية وغير التشريعية
- ٥٧- شبهات حول الإسلام
- ٥٨- نحو طيب نفس إسلامي
- ٥٩- ولعمري بين العالمية والعصائد
- ٦٠- بناء المفاهيم الإسلامية
- ٦١- المستقبل الاجتماعي للأمة الإسلامية
- ٦٢- شبهات حول القرآن الكريم
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة
- ترجمة وتعليق / أ. ثابت عبد
- د. محمد عمارة
- تقديم وتحقيق / د. محمد عمارة
- تقديم وتحقيق / د. محمد عمارة
- د. عبد الوهاب المصري
- أ. منصور أبو شافعي
- د. يوسف الفرساوي
- ترجمة / أ. ثابت عبد
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة
- تقديم وتعليق / د. محمد عمارة
- د. صلاح الدين سلطان
- د. صلاح الدين سلطان
- د. محمد عمارة
- د. محمد دسوقي
- د. محمد عمارة
- تقديم / د. محمد سليم العوا
- الشيخ / أمون الخولي
- د. طه جابر علوان
- د. محمد عمارة
- أ. منصور أبو شافعي
- مستشار / طارق البشري
- محمد الطاهر بن عاشور
- الشيخ / علي الخفيف
- د. محمد سليم العوا
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة
- د. وائل أبو غنيد
- عطية فطحى الويشي
- د. سيف الدين عبد الفتاح
- د. محمد عمارة
- د. محمد عمارة

٦٢- أروحة العقل العربي

٦٤- في التحرير الإسلامي للمرأة

٦٥- روح الحضارة الإسلامية

٦٦- العرب والإسلام: انقراضات لها تاريخ

٦٧- الساحة الإسلامية

٦٨- الشيخ عبد الرحمن الكواكبي هل كان علمانياً؟

٦٩- هبة الإسلام بإصلاح المسيحية

٧٠- بين التجديد والتحديث

٧١- الوقت الإسلامي والتنمية المستقلة

٧٢- الرسالة القرآنية والتفسير الحضاري للقرآن الكريم

٧٣- أزمة الفكر الإسلامي المعاصر

٧٤- إسلامية المعرفة: ماذا تعني؟

٧٥- الإسلام وحسرة التقيير

٧٦- النفس الإسلامي بين التاريخية والاجتهاد والجمود

٧٧- مناقضة علم الفهرية لفرضية التطور

٧٨- الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية

٧٩- الإسلام والمرأة في رأي الإمام محمد عبده

د. فؤاد زكريا

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

الشيخ / محمد القاضى بن هاشور

تعليل وتقديم / د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

الشيخ / أمين الخولى

تقديم / الإمام الأكبر الشيخ /

محمد مصطفى المراغى

تمهيد / د. محمد عمارة

د. سيف الدين عبد الفتاح

تقديم / د. محمد عمارة

د. إبراهيم اليبوسى غانم

تقديم / د. محمد عمارة

د. سيد دسوقي حسن

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

أورخان محمد على

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة



احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب / CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع، www.enahda.com



إلى القارئ العزيز ..

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث..

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي : لأن الله والقرآن والرسول - صلى الله عليه وسلم - أنوار تصنع للمسلم تنويراً إسلامياً متميزاً.

ولتقدم هذا «التنوير الإسلامي» للقراء، تصدر هذه السلسلة، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصرين

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| • د. محمد عـمارة | • المستشار/ طارق البشري |
| • د. سيف عبد الفتاح | • د. محمد سليم العوا |
| • أ. فهمي هويدي | • د. يوسف القرضاوي |
| • د. سيد سوقى | • د. كمال الدين إمام |
| • د. عبد الوهاب المسيري | • د. شريف عبد العظيم |
| • د. عابد حسنين | • د. صلاح الدين سلطان |

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح لإزالة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر

